

# مفسر الجهاديين

العدد الرابع لسنة 2014  
شهر جمادى الأولى 1435 هـ

مجلة شهرية  
تهتم بشؤون العتبة تصدر عن  
فئس الشؤون الفكرية والثقافية  
العتبة الكاظمية المقدسة



لك المجد كله  
سيدي يا أبا الأحرار



17

## اقرأ في هذا العدد

7

السيد عليّ نقبيّ الحيدريّ

14

الندوة العلمية الخاصة بالشباب

20

مشروع رائد بتقنية (المايكروبايل)

22

صيانة طارمات الحرم الشريف

26

التقنيات الحديثة وآيات العتبة

28

ملابس البالان

36

معالجة الفقر.. في النظرية الاجتماعية الإسلامية

46

العادات والتقاليد

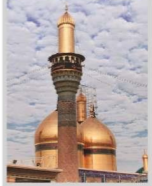


مجلة شهرية تهتم بشؤون العتبة  
لتصدر عن  
قسم الشؤون الفكرية والثقافية  
في العتبة الكاظمية المقدسة

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق (١٠٢) لسنة ٢٠٠٨ م

معلّمة لدى نقابة الصحفيين العراقيين بالرقم  
(٩٢٩) لسنة ٢٠٠٠ م

minber@aljawadain.org  
www.aljawadain.org



## ماضينا بكف.. ومستقبلنا بكف

حينما نقف على حقيقة الحياة نجد أن جوهرها قائم على الاختيار، وأن كل شيء فيها متروك لاختيارنا وإرادتنا، ولما كانت الأيام حبلى بالأحداث وما هو آت لا يمكن التكهّن أو التنبؤ به باعتبار ما يدور حولنا وما نعيشه من تعقيدات الحياة وتهافتها، تخلق عندنا توجساً دائماً وعدم استقرار لا أول له ولا آخر يجعل خيارنا صعباً وحياتنا متأرجحة بين التمسك بأصالة الموروث والبقاء في دائرة الماضي الذي نعتز به وما حفظه لنا التاريخ من إرث الأجداد الغني والمكتنز بالأوصار التي تحفظ لنا قوامنا الأسمى بين الأمم، أو التنصل من ذلك كله والتنكر له والأخذ بحدائثه القادم والسير في ركاب التقدم ومجاراة التطور الانضجاري، في عملية سبق محمومة لا مجال لها لتقطع النفس أو التلكؤ فيها وإلا سوف يبقى في المراتب المتأخرة من القافلة والجانب الأوكس منها، إذا فإن إملاءات الحياة توجب علينا الخيار ما بين الأمرين وكلاهما صعب مستصعب إما الانسلاخ وإما الركود، والعاقل من يتخذ أمراً ما بين الأمرين يجمعهما في لطافة الجمع والمؤازرة فلا يطفى أحدهما على آخر وبذلك لا نخرج عن دائرة الاختيار باختيارنا نمطاً آخرًا للحياة، بل كانت لنا مساحة واسعة من الاختيار من دون أن نفقده أحد عنصرى البقاء والثبات، فتحفظ بماضيها الذي هو جذورها الضاربة في أتون الأرض والذي منه نستمد ثباتنا، ونضمن في الوقت نفسه مستقبلنا الذي هو أصل بقائنا، فنؤلف لنا مجداً مدخراً لمن يأتي من بعدنا، فمثلما نعتز بتاريخنا وأمجاد إسلامنا التليد يجب أن ننشأ لنا مجداً يتفاخر به أحفادنا من بعدنا ولا يكون ذلك إلا إذا أدركنا حركة الحياة وفهمنا كل ما يصدر عنها وتوقعنا حركتها القادمة، وحينها نصبح قادرين على أن نمسك بدفة التحكم نسوقها كيفما نشاء وأنى نشاء من دون أن تكون لغيرنا بادرة التحكم وسبق الريادة والزعامة، فلننا أقل الأمم إمكانية ولا أخطرهم ذكراً فلقد توافر لدينا ما لم يتوافر لغيرنا من إمكانيات مادية ومعنوية تدفع بنا إلى المواقع المتقدمة والصفوف الأولى، فقط لو أدركنا الحياة إدراكاً صحيحاً وفهمناها فهماً واعياً واستطعنا أن نخلق حالة متوازنة فنمسك ماضيها بكف ومستقبلنا بكف آخر.



## الإمام الكاظم

# نفس طيبة وكف ندية

من أغدق عليهم الإمام عليه السلام بيرة وإحسانه وكرمه، ومنهم أحد القراء الذي أدخل على الإمام عليه السلام يسأله العطاء، فأراد الإمام اختياره لكرمه على مقدار معرفته، فقال له: «لو جعل لك التمني في الدنيا ما كنت تمنس ؟ فاجابه قائلاً: كنت أتمنى أن أرى في الشقية في دنس، وقضاء حقوق إخواني».

فاستحسن الإمام جوابه، وأمر أن يعطى ألف ديناراً ٢١.

ومن آيات كرمه الأخرى أنه أتم وليمة في مناسبة لبعض الولاد، فأتهم أهالي يثرب إماماً شاملاً ثلاثة أيام، فعابه على ذلك بعض حسابه، فقال عليه السلام: «ما أتى الله نبياً من أنبيائه شيئاً إلا وقد أتى محمداً عليه السلام وزاده ما لم يؤتهم، قال تعالى لسليمان بن داود: ﴿ هَذَا نَسَبُكَ مِنَ اللَّهِ إِذْ أَنْشَأَ نُوحًا فَإِنَّهُ نَسَبٌ مَبِينٌ مِنْ لَدُنِّكَ ﴾ ص ١٢٦ ٢٢.

إن هذه الشواهد الرائعة في حياة إمامنا موسى بن جعفر عليه السلام والتي أصبحت من سجايا الكرمية التي صرف بها بين الناس ما هي إلا مفاهيم وأسس ومبادئ رصينة لهداية العباد والأخذ بهم إلى جادة الحق، ونظام إلهي يعيش الإنسان به حياة العز والخير والكرامة.

لا ريب إن الجود والسخاء من الشرف الصفات وأعلى مراتب الأخلاق، فهما أصل من أصول النجاة، وسمة من سمات الأنبياء والصالحين، التي مدحهم الله تعالى بها، وصنع منهم نماذج فريدة في الجود والكرم والسخاء تحسنت بهم الأمة.

إمامنا موسى بن جعفر عليه السلام أحد تلك الأمثلة الراقية للتكامل الإنساني في هذا الجانب، لما ملكه من مواهب كريمة ماثلة في كونه صاحب النفس الكريمة والكفين التديين المسوسين بالعطاء.

لقد تجلى الكرم الواقعي والسخاء الحقيقي في الإمام عليه السلام، فكان مشروب الأثل للكرم والعروف، فزج إليه اليانسون والحمرون لينقذهم من كابوس الفقر وجحيم البؤس، وقد أجمع المؤرخون أنه (أنفق عليه السلام جميع ما عنده، كل ذلك في سبيل الله تعالى لم يتبع من أحد جزاء ولا شكوراً، وكان عليه السلام في ميلاته يطلب الكتمان وعدم التبوع لئلا يشاهد على الأخذ ذلة الحاجة، وكان يلتبس في ذلك وجه الله ورساه، ولهذا كان يخرجه في غسب الليل الجيم فيحمل الطبقة الضعيفة بيرة وإحسانه وهي لا تعلم من أية جهة تصلها تلك البيرة، وكان يسلمهم بسراره التي تتراوح ما بين الثلثي دينار إلى الأربعمئة ديناراً ٢٣.

وكان يشرب الأثل بلذات السرور، حتى لشهر في أهله قولاً (صعباً لمن جامله سرور موسى وهو يشتهي القلة والفقير) ٢٤، (بولغ من عقله المستفيض أنه إذا بلغه عن شخص يؤذيه ويسيه إليه بعث له بسرته فيها ألف ديناراً ٢٥).

لقد بلغت عطايا وهبات وجيلات إمامنا الكاظم عليه السلام من الكثرة ما يسد حاجة لقراء وحقاني مدينة يثرب، فكانوا يرتعون بنعمته، ويعيشون في عفايا، وذكر المؤرخون شخصيات كثيرة

١ - تاريخ بغداد، ج ١٤، ص ٢٨.

٢ - عمدة الطالب، ص ١٨٥.

٣ - تاريخ بغداد، ج ١٤، ص ٢٨.

٤ - وسائل الشريعة، ج ١، ص ٢٢٢.

٥ - خروج الكوفة، ج ١، ص ٦٨.



## تراث الإمام الجواد

# حُكْم نورانية و سلوك حسن

ومن تحت أرجلهم، وكان مما دعا إليه في أحاديثه وحكمه القصيرة قوله<sup>(ع)</sup>:

ثلاث خصال تجلب فيهن المودة «الإصناف في العاشرة، والثراء في الشدة، والانطواء على قلب سليم».

والثالث من كن فيه لم يندم تركه العجلة والشجيرة والتوكل عند العزم على الله عز وجل.

ومن كان همه سقم جسده، وعنوان صحيفته المسم حسن خلقه، وقال<sup>(ع)</sup>: «الغناف زينة الفقر، والشكر زينة الغنى، والصبر زينة البلاء، والتواضع زينة الحسب، والفصاحة زينة الكلام، والعدل زينة الأيمان، والسكينة زينة العبادة، والحفظ زينة الرواية، وخضن الجناح زينة العلم، وحسن الأدب زينة العقل، وبسط الوجه زينة...».

لقد حفلت هذه الكلمات الرائعة لإمامنا الجواد<sup>(ع)</sup> بأسرار الحكمة وقواعد الأخلاق والآداب، ولو لم تكن له إلا هذه الكلمات لكانت كافية في التنبيه على إمامته، إذ كيف يستطيع شاب في مقتبل العمر أن يدلي بهذه الحكم الخالدة التي يعجز عن الإتيان بها كبار العلماء، ومن هنا استطاع أن يكون<sup>(ع)</sup> أحد المؤسسين لفقه أهل البيت<sup>(ع)</sup> الذي امتاز بالإبداع والأسئلة وتطور الفكر، وذلك لما كان يتابع به من مواهب ومعتبرية وملكات علمية هائلة لا تعد على الواقع الشرقي الذي يذهب إليه أتباع أهل البيت<sup>(ع)</sup> من أن الإمام لابد أن يكون أعلم أهل زمانه وأفضلهم من دونه فارق بين أن يكون مسفيراً أو كبيراً.

فالتعلم الذي أمدد الله تعالى به إمامنا الجواد<sup>(ع)</sup> والأئمة من آياته وأجداده<sup>(ع)</sup> هو ذاته الذي منحه لأبياته ورسله، فهو الإمام المعصوم والحجة على الخلق أجمعين كما نُسب الله تعالى على ذلك في كتابه الكريم، وفيه<sup>(ع)</sup> في أحاديثه الشريفة.

عرف أهل البيت<sup>(ع)</sup> هذه الصفوة الطاهرة بفنائل كثيرة ومزايا رفيعة مكنتهم من اعتلاء عرش الكرمات وبلوغ مرتبة الاستغناء الإلهي، فأصبحوا الأدلاء على رضوان الله تعالى لما منحهم من علم لدني وجماع للتكم، حيث ساروا بها بين الناس، وواصلوا طريق الهداية الذي شرع به النبي الأكرم<sup>(ص)</sup>.

إمامنا الجواد<sup>(ع)</sup> أحد أعمدة الفكر والتمساحة في هذا البيت الطاهر، فعلى الرغم من قصر عمره الشريف نسبة إلى باقي أعمار أئمة أهل البيت<sup>(ع)</sup>، إلا أن التراث الذي وصل إلينا إذا قارناه بالظروف التي أحاطت به<sup>(ع)</sup> وشيئته ومواليه نجدته غنياً من حيث تنوع مجالاته، وسمو المستوى العلمي للظروف في نسوسه وتراثه الشر، وذلك لما وضعه من أسس وبرامج صحیحة تضمن المسلك وادابيه بين الناس من خلال كلماته وحكمه النورانية، ومواظبه حسنة، فقد انطق بالحكمة من اليوم الثالث من ولادته حسب ما جاء في رواية حكیمة بنت الإمام موسى بن جعفر<sup>(ع)</sup> التي أشرفت على ولادته وكانت تباشره في أيامه الأولى<sup>(ع)</sup>، ولا زالت الحكمة تتدفق منه، فأسكتوا صوته، وجرموا التقسيم وأتهم من معين تغييره العذاب، ولو كانوا قد عرفوا قدره وأمازوه، لأكفروا من فظوم

١. موسوعة المصطفى والعترة، ج ١، ص ٢٢٨.

إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ

# استفتاءات..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
السَّيِّدُ عَلِيُّ الْحُسَيْنِيُّ السِّبْطِيُّ  
من أحكام الألعاب



www.sistani.org

السؤال: هل لعب الشطرنج مع الحاسوب جائز؟

الجواب: لا يجوز على الأحوط وجوباً.

السؤال: ما هو رأيكم بلعبة (القوميتو) في الحاسوب؟

الجواب: إذا كانت تعد من آلات القمار فلا يجوز على الأحوط اللعب من دون رهان ويحرم معه مطلقاً وإن لم تعد منها جاز اللعب من دون رهان.

السؤال: ما هي الألعاب المحللة؟

الجواب: يمكن للإنسان أن يمارس جميع الألعاب بدون رهان عدا القمارية منها فإنه لا يجوز اللعب بها وأن كان بدون رهان وإن كان بواسطة الحاسوب (الكومبيوتر) وكذلك الشطرنج وإن كان أحد طريقتي اللعب جهاز الحاسوب على الأحوط وجوباً.

السؤال: ما حكم لعبة البليارد في الكومبيوتر؟

الجواب: لا يجوز مع الرهان بل وبدونه أيضاً على الأحوط إذا عدت في عرف المحل من آلات القمار.

السؤال: هل يجوز الاشتراك في الألعاب ذات الرسوم والخاسر هو من يدفع ثمن هذه الرسوم؟

الجواب: لا يجوز.

السؤال: هل يجوز فتح محل للكومبيوتر لغرض الألعاب الالكترونية وجني ثقل من ذلك؟

الجواب: يجوز إن لم يشتمل على ألعاب قمارية.

بالآتاري الذي يوضع فيه شريط الألعاب ما حكم اللعب به (إذا طغلت الألعاب خالية من الاثرات الجنسية)؟ ما حكم من يجعل تاجير الآتاري أو اللعب به مصدراً لثروته؟

الجواب: إذا كانت الاشرطة التي توضع في الجهاز ويلعب بها اشرطةً للعب قمارية كالشطرنج والمطالعة لم يجر اللعب بها والا فلا بأس به مع خلوه عن المراهنة، ولا يجوز أخذ الأجرة عليه في الصورة الأولى دون الثانية.

السؤال: هل الأجر الذي يحصل عليه صاحب محل الألعاب الفيديوية (الآتاري) لقاء لعب الأشخاص بهذه الألعاب هو حلال؟

الجواب: إذا لم تكن الألعاب الحاصلة من الألعاب القمارية الحرة فلا بأس بها وبالأجر. السؤال: ما رأي سماحتكم بمن يتكسب من محل ألعاب (ببلي ستيشن) دون رهان من ألعابها؟

الجواب: لا بأس في ذلك في حد ذاته ما لم يقترن بالاستماع إلى الغناء والموسيقى ونحوه.

السؤال: لقد وجدت في الأسواق بعض الألعاب الالكترونية التي يقام اللعب بها عن طريق الكومبيوتر وهذه الألعاب فيها بعض الامور مثل لعبة تحرير العرراق من ضمن اللعبة والمرحل التي تقوم فيها قصف بعض المدن المقدسة في العراق مثل صكربلاء والتنجف وسامراء وخارج العراق مثل مشهد المقدسة وسوريا وغيرها من تلك المدن التي فيها العتبات المقدسة، وقد نجد في مثل تلك الألعاب ما يهين تلك المدن المقدسة فما رأي سماحة السيد بذلك؟

الجواب: إذا فرض احتمالها على هنك للمقتضات فلا يجوز بيعها ولا شرائها ولا اقتنائها.

السؤال: هل يجوز لعب القمار بأنواعه في الحاسوب الآلي (الكومبيوتر) دون رهن، وهل يجوز مع الرهن؟

الجواب: لا يجوز، وحكمه حكم القمار بالآلات المتعارفة.

السؤال: هل يحرم اللعب بالورق بدون مال؟ الجواب: يحرم اللعب بمئات آلات القمار كالتورق إذا كان اللعب بمال، والأحوط وجوباً ترك اللعب بها إذا لم يكن بمال أيضاً.

السؤال: هل يجوز لعب الشطرنج بدون رهان أو مع الكومبيوتر؟

الجواب: يحرم اللعب بالشطرنج سواء أكان اللعب بها بمال أم بدون مال، ويحرم كذلك اللعب بها بواسطة جهاز الكومبيوتر إذا كانت لأهين، والأحوط وجوباً، التارك إذا كان الجهاز أحد طريقتي اللعب.

السؤال: هل يجوز بيع المزامير التي تصنع للعب الأطفال؟

الجواب: الأحوط لزوماً الاجتناب عن بيع المزامير التي تصنع للعب الأطفال.

السؤال: ما حكم بيع وشراء الألعاب الحارية على لغات الأطفال وموسيقا باللغة الأجنبية؟ الجواب: لا يجوز.

السؤال: لعب الأطفال أو ما نسميها اللغيات هل هي حرام ام حلال، وهل ذلك بقية مدى الأطفال؟

الجواب: يجوز شرائها واقتنائها وما صنعها فالأحوط لزوماً الاجتناب عنه كما في غيرها من الصور الجسمية لذوات الأرواح.

السؤال: (الآتاري) وهو من معدات التسلية، يلعب بها لاعب واحد أو اثنان وهكنا تبعاً لنوع اللعبة، وهي تتكون من شاشة عرض متصل

## للكاظمية أعلامها

### السيد عليّ نقّيّ الحيدريّ

وتاريخه بأسلوب حديث وتحقيق بازغ،

أعيد طبعه عشرات المرات .

٢. الوصي في إثبات الإمامة على ضوء العقل

والنقل، أعيد طبعه وترجم .

٣. منتخب أهل البيت الذي أظهر فيه الحق والحقيقة.

٤. الخطاير المسكرات، طبع في بغداد.

٥. الصوم في حكمه وأحكامه، طبع في بغداد.

٦. الأمثال القرآنية (مخطوطة).

تفضل الله على المترجم له أن وهبه ثلاث

خصال أولها الصدقة الجارية وهي إنشاء جامع

التعميم والخصلة الثانية أن جعله من العلماء

الذين ينتفع بعلمهم والخصلة الثالثة منح

خسعة من الأبناء الذكور الطيبين المشهورين

بالصلاح والتقوى .

توفي العلامة آية الله السيد علي نقّي

الحيدري في مساء يوم السبت الموافق ١٤ /

شوال / ١٤٠٦ هـ المصادف ١٥ / ٨ / ١٩٨١ م،

عن عمر يناهز السادسة والسبعين، شيعته

الجماهير الحزينة من مسجده جامع التميمي

في بغداد إلى مأواه الأخير في القبرة الحيدرية

في الصحن الكاظمي الشريف، فضمه الرمن

الطاهر بعد عمر حافل بمئات الأعمال وجليل

الخدمات

والسيد محمود الشاهروزي والشيخ حسن

الرشدي وغيرهم، حتى نال نصيباً وافراً من

العلم والمعارف الإسلامية.

عاد بعد ذلك إلى مدينة الكاظمية المقدسة

واتخذ من الحسينية مقراً يدرّس فيه تلامذته

مختلف العلوم الفقهية والأسولية وغيرها، ثم

ما لبث أن علا وسطع نجمه فتسلم مقاليد

السيادة والقيادة الدينية في بغداد والكاظمية

عرف عنه عفة بالأخلاق الفاضلة والصفات

الجميدة، وكان رمزاً للشجاعة والبطولة،

له في باب الوعظ والإرشاد وتوجيه الناس

بإحاطة طويلة ومشوار أطول في التأليف، فبدأ

الوعظ في جامع عثمان بن سعيد في بغداد،

ومن بعد في جامع التميمي وسط العاصمة

بغداد، كما أن للسيد مواقف مشرفة في سبيل

إحقاق الحق وإبطال الباطل وحسه العالي

بمهم الناس ومعاناتهم، فكان دؤوباً على حل

مشاكلهم وتوجيههم وإرشادهم وجع كلمتهم،

وعده المواقف مما لا يغطيها التاريخ فسجلها له

بفخر واعتزاز.

أما جهاده بالعلم فلم يكن أضيق رحاباً من

جهاده بالوعظ والإرشاد، فقد ألف الكثير من

المؤلفات نذكر بعضها منها على سبيل المثال لا

الحصر :

١. أصول الاستنباط، في أصول الفقه

قليل هم الذين يحسبون في جملة المجاهدين

والأقل من ذلك هم الذين يهيمونوا

العلم والجهاد في ضمائر الحياة ولعل العلامة

المجاهد آية الله السيد علي نقّي الحيدري رحمه الله،

من بين هؤلاء القلائل الذين سمعوا التاريخ،

فلقد كان في طليعة علماء بغداد وفي الرعيل

الأول من العاملين في مجال الإصلاح العام

والمجاهدين في سبيل الإسلام.

ولد المترجم له في الكاظمية المقدسة في سنة

(١٢٢٥هـ) من أسرة علمية عربية عرفت بالعلم

والفضيلة، أسرة آل الحيدري والتي خرج منها

فضائل العلم والأدب والجهاد، فكان جده

الإمام المجاهد السيد مهدي الحيدري من

المشاركين في المعارك الدامية ضد الإنكليز،

ووالده آية الله السيد أحمد من أركان الشريعة

وجهادية العلم وشارك والده السيد مهدي في

ساعات الحرب والجهاد وكان من رجال ثورة

العشرين.

ترعرع المترجم له في ظل والده وكفله، التحق

لنفسه مسيرة أبائه وأجداده، في تحصيل العلم

فقد أكمل الدراسات في الكاظمية المقدسة ثم

هاجر إلى التجف الأشرف، وحضر أبحاث

أعلام العصر وأماطين العلم كالمرزا الثاني

والسيد أبي الحسن الأسفهانّي والشيخ عبد

الله المامقاني والمرزا أبي الحسن المشكيني

## نائب رئيس الوزراء العراقي

في ضيافة الإمامين الجوادين عليه السلام



تشرف الدكتور صالح الفقيه نائب رئيس الوزراء العراقي بزيارة الإمامين عليه السلام، وبعد أدائه مراسم الزيارة والدعاء في الحرم المقدس لحفيدي النبي الأكرم عليه السلام الإمامين موسى والجنود عليه السلام، توجه إلى مقر الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة، حيث كان يستقبله الحاج (فاضل الأتباري) الأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة وعدد

من أعضاء مجلس الإدارة بكل حفاوة وترحيب، وأطلع الوفد الضيف خلال الزيارة على أهم المشاريع العمرانية والخدمية للنجزا في الصحن الكاظمي الشريف، وبما ختم اللقاء قدم الوفد الزائر شكره وتقديره اليافين لإدارة العتبة ولجميع خدمة الإمامين الجوادين عليه السلام على حسن الاستقبال والضيافة، داعين الله تعالى لهم بالتوفيق والسداد.

## وزير النفط الايراني ونظيره العراقي

في حضرة الإمامين الجوادين عليه السلام

تشرف معالي وزير النفط الايراني (رستم قاسمي) بزيارة الإمامين الجوادين عليه السلام برفقة معالي وزير النفط العراقي (استاذ محمد الكريم لغيري)، وبعد أدائهما مراسم الزيارة والدعاء تحت قبتي الإمامين الكاظمين عليه السلام، توجه الوفد الضيف إلى مقر إدارة العتبة حيث استقبلهم الشيخ (حسن هادي آل ملة) عضو مجلس إدارة العتبة الكاظمية المقدسة بكل حفاوة وترحيب، وأطلع الوفد خلال الحديث المتبادل على أهم المشاريع والإنجازات على الصعيد العمراني والخدمي ومستوى التطور الحاصل في العتبة المقدسة وبما ختم الزيارة فدعت الوفد الهدايا من بركات الإمامين الجوادين عليه السلام.





## سماحة العلامة السيد عادل العلوي

### في رحاب الإمامين الجوادين عليهما السلام



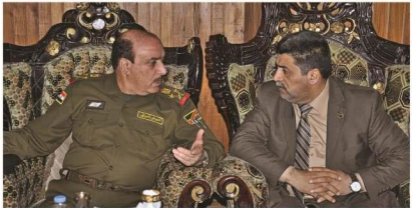
تشرف سماحة العلامة السيد (عادل العلوي) والوفد المرافق له بزيارة الإمامين موسى بن جعفر ومحمد بن علي (عليهما السلام)، وبعد أدائهم مراسم الزيارة والدعاء عند الصريحين الطاهرين، توجه الوفد إلى مقر إدارة العتبة المقدسة حيث استقبل من قبل الأمين العام للعتبة الكاشمية المقدسة الحاج (فاضل الأتباري) بكل حفاوة وترحيب، حيث قدم لهم خلال اللقاء شرحاً عن مراحل الأعمار الجديدة وطبيعة الخدمات المقدمة للزائرين، مؤكداً أن ما يقدم للزائري الإمامين الجوادين عليهما السلام هو مسؤولية تاريخية أمام الله عز وجل والأمانة المعصومين عليهم السلام يجب أن تكون بمستوى هذه المسؤولية ونسأل الله أن يوفقنا لذلك، كما أبدى السيد العلوي إعجابيه وأشاد بدور وإخلاص الأمانة العامة للعتبة الكاشمية المقدسة داعياً العلي القدير بالتوفيق والسماد لجميع القائمين على خدمة الإمامين الجوادين عليهما السلام.

## قائد القوة البرية

### يزور مرقد الإمامين الجوادين عليهما السلام

تشرف الفريق الأول الركن (علي غيدان) قائد القوة البرية والوفد المرافق له، بزيارة الإمامين موسى بن جعفر ومحمد الجوادين عليهما السلام، وكان في استقباله الحاج (فاضل الأتباري) الأمين العام للعتبة الكاشمية المقدسة بكل حفاوة وترحيب، وبعد أداء مراسم الزيارة والدعاء عند الصريحين

الطاهرين، توجه الوفد الزائر إلى مقر إدارة العتبة المقدسة، حيث استمع إلى شرح موجز لأهم المشاريع الحاصلة في العتبة المقدسة والخدمات المقدمة للزائري الإمامين الجوادين عليهما السلام، وبإختتام الزيارة قدمت للوفد الزائر الهدايا من بركات الإمامين الجوادين عليهما السلام.



## وفد مديرية شعبة الرقابة الصحية قطاع الكاظمية

### في رحاب القدس والقداسة



تشرف الدكتور (حيدر مسلم جليل) مدير شعبة الرقابة الصحية والوفد المرافق له بزيارة الإمامين الجوادين (عليه السلام) وبعد أداء مراسم الزيارة والدعاء عند ضريح الإمامين المهامين (عليه السلام) حل ضيفاً كريماً في مقر الأمانة العامة للعتبة

الكاظمية المقدسة، حيث استقبله السيد الأمين العام الحاج (فاضل الأتباري) وجرى خلال اللقاء تبادل عبارات الودع والترحيب، وأطلع الوفد الزائر على أهم الانجازات العمرانية الحاصلة في العتبة المقدسة ومستوى التطور المحفوظ فيها. يستمعين إلى شرح عن طبيعة العمل والخدمات التي تقدمها للزائر الكريم وخصوصاً الجانب الصحي الذي يهتم الجميع من خلال إقامة ندوات الرمي الصحي وتقديم الاسعافات الأولية، وأعرب رئيس الوفد خلال لقاء له قائلاً: تعد هذه الزيارة إلى العتبة الكاظمية المقدسة حرساً منا على تقديم خدماتنا الصحية للزائر الكريم والشكر لثقتنا مع الأمين العام للعتبة على وضع الخطوط العامة



• حيدر مسلم جليل

وكانت ستكون لنا دورات تثقيفية ومنح المشارك بها شهادة التريبة الصحية من خلال التعاون والتنسيق مع قسم العلاقات العامة في العتبة المقدسة، ولا يسعنا إلا أن نبارك بجهود الموظفين خدمة الإمامين الجوادين (عليه السلام).

وفي ختام الزيارة ودع الوفد بمثل ما استقبل به من الحفاوة والترحيب.

للتسيق بين دائرة الرقابة الصحية قطاع الكاظمية والعتبة المقدسة وستكون هناك زيارات دورية وشهرية لإجراء الفحوصات الطبية للعاملين من خدمة الإمامين الجوادين (عليه السلام) وإصدار البطاقة الصحية لضمان سلامتهم من الأمراض الوبائية والسعدية، وإجراء الفحوصات الدورية في مختبر الصحة المركزي

## كوكبة من خريجي المعهد العالي لوزارة الداخلية

### تشرف بزيارة الإمامين الجوادين (عليه السلام)

هي تجسد للمثقة التي منحكم إياها شيعكم ووطنكم، كما إنكم من الآن فصاعداً أصبحتم معطاً أنظار الجميع وعليكم أن تعكسوا هذه النظرة سلوكاً وإخلاصاً وخيراً للناس، وهذا هو السبيل الوحيد لرفعتكم وتقدمكم، والأمانان الجوادان وإياهم الطاهرون (عليه السلام) هم خير قدوة لنا فهم الذين اخلصوا في عملهم الصالح لله تعالى فرفع مكانتهم ومنزلتهم في أعلى مراتب أوليائه الصالحين، وليكن قدوتنا أئمتنا (عليه السلام) الذين لم يهزوا بين أي طائفة أو دين في تعاملهم مع الناس بالعدل والإنصاف، والأمل معقود عليكم في تقديم كل ما يخدم شعبنا ووطننا، فانتتم إن شاء الله تعالى رجال المستقبل القادم الذي نتأمل به خيراً، وفي ختام اللقاء وزعت على الوفد الزائر هدايا من بركات الإمامين الجوادين (عليه السلام).

البقاع الطاهرة، وأضاف في حديثه قائلاً: نبارك لكم هذا الشرف الكبير الذي يعتبر أمانة في أعناقكم، فانتتم تؤدون بذلك خدمة جليلة لوطن والدين، وادعوكم إلى العمل بكل إخلاص وتفاني ومهنية واتمتم تمارسون مهامكم، وإن تسعوا دائماً لإحقاق الحق ونصرة المظلوم والتمسدي للإجرام بكل أشكاله. إن هذه الرتب التي تعملونها

العاملة للعتبة الكاظمية المقدسة، حيث كان في استقبالهم الأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة الحاج (فاضل الأتباري) وعدد من أعضاء مجلس الإدارة المشرف، وأعرب السيد الأمين خلال اللقاء عن سعاده وسروره بالبالغ وهو يرى هذه التلبية الطيبة من رجال الأمن وهي تبدأ مشوارها في خدمة شعبنا ووطننا وهي تنطلق متبركة بهذه

تشرفت نخبة من طلبة وخريجي المعهد العالي للتطوير الأمني والإداري التابع لوزارة الداخلية بزيارة الإمامين الجوادين (عليه السلام) وبعد أداءهم مراسم الزيارة والدعاء عند مرقد الإمامين موسى بن جعفر ومحمد بن علي الجواد (عليه السلام) وتقدمهم لرتبهم العسكرية في المسحن الكاظمي الشريف ليمنا بهذا المكان المقدس، بعدها توجه الوفد إلى مقر الأمانة



# سماحة المفكر الإسلامي السيد جعفر العاملي

## في ضيافة الإمامين الجوادين عليهما السلام



المناسبات، فالحبوت لن تبلغ المستوى المطلوب، فيجب أن تكون الدراسات والبحوث ناشئة ومحقةً و موضوعية ذات أسس متينة تكون عليها البناء الشامخ وفيها خدمة جليلة وخصوصاً نحن ندخل عصر التحديات الفكرية .

❖ هل ستكون لكم مشاركة في المؤتمر السنوي الرابع الدولي عن الإمامين العسكريين عليهما السلام ؟  
- إن شاء الله ستقوم بالخدمة والمهمة إن كنت قادراً برغم ضيق الوقت، ويجب بذل جهود استثنائية ليكون كل بحث مقدم يليق بالقام الشريف للإمامين الجوادين العظمين العسكريين عليهما السلام وتسلط الضوء على الظلم الذي لاقاهم في حياتهم ومماتهم .

❖ كلمة أخيرة توجهها إلى خدمة الإمامين الجوادين عليهما السلام الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة يبدأ

أمانة عظيمة وهائلة ولابد أن تؤدي هذه إن أهلها وأهلها الأمة بأسرها وإن تستفيد من الاستكشافات التي تتوفر لها لإعلاء شأن هذا الدين والمفاهيم الإمامية الصحيحة وإن ما نسمعهم ونشاهد من دلائل واضحة أنهم يبذلون جهداً لله أن يشكرهم لهم ويثيبهم عليه .

تشرف سماحة الباحث والمفكر الإسلامي السيد (جعفر) مرتضى العاملي) بزيارة الإمامين موسى بن جعفر ومحمد بن علي عليهما السلام، حيث كان في استقباله خدمة الإمامين الجوادين في قسم العلاقات العامة، وبعد أدائه مراسم الزيارة والدعاء عند الضريحين المقدسين توجه إلى مقر إدارة العتبة المقدسة، وأطلع على التلورات والمشاريع الحاصلة في العتبة المقدسة منها العمرانية والخدمية شتيداً بإخلاص القائمين على خدمتها .

❖ كيف وجدتم الأجواء الإمامية في العتبة المقدسة؟

- إن الأجواء هنا عند الإمامين الجوادين عليهما السلام تعطي شحنة روحية وتمنح السكينة على القلوب والتقوى والرضا والإيمان، وأثر هذا الحضور في المشاهد المشرفة آثاراً مختلفة ومتوقعة ومن لطف الله جعلت لنا لثبث فيها شكوانا لائمة الهدى ونطلب حاجاتنا منهم وهم باب الله وباب رسوله صلى الله عليه وآله .

❖ كيف تقبموا ما كتبه الباحثون في فكر الائمة المعصومين وهل وجدتم صداها في المجتمع الإسلامي؟  
- إن البحوث يجب أن تعالج فكر وتاريخ وتوجهات جاء بها الناس ينقلون عن الله ورسوله صلى الله عليه وآله وهم لا يدانيهم أحد من البشر، وإن كل مرادهم ومقاسدهم ما يخاطبون به البشر وإن يجتمع عليه البشر ليشتركوا بفهمهم وإدراكهم ما يمكن إدراكه من المعاني وما يزول اليه من نتائج وواقف، نحن مقسرون وقاسرون عن بلوغ اهتمامنا حقائقهم ودقائقهم وما يثيرون اليه لنصل إلى علومهم بالمستوى الذي يليق بهذه العلوم التي تروها وحقائقها في كل

## معالي وزير الدولة الصومالي

### يتشرف بزيارة الإمامين الجوادين عليهما السلام



تشرف معالي وزير الدولة للشؤون المدنية من جمهورية الصومال الشيخ (عبد الفادر مولى نور) وعدد من أعضاء البرلمان الصومالي والمشايع ورجال الدين، بزيارة الإمامين الجوادين عليهما السلام، حيث كان في استقبالهم خدمة الإمامين الجوادين في قسم العلاقات العامة بكل حيافة وترحيب، وبعد أدائهم مراسم الزيارة والدعاء عند الضريحين المطهرين، قام الوفد بجولة في رحاب الطهر والقداسة ليطلع على أهم معالم العتبة المقدسة العمرانية ومنها صحن التوسعة الجديد مستمعين إلى شرح تفصيلي عن التطور العمراني والخدمي للقدم لثلاثي الإمامين الجوادين عليهما السلام .

وعن أجواء الزيارة تحدث إلينا معالي الوزير قائلاً: هذه الزيارة الثالثة إلى العراق بعد مؤتمر القمة والأولى إلى العتبة الكاظمية الشريفة ونحن وأبوابك بالجهود المقدسة من قبل القائمين على خدمة العتبة الكاظمية المقدسة وأنا معجب بهذا المعلم التاريخي الأصيل والإراث الإسلامي والحضاري وأشد برودة الأعمار والبناء الشامخ والشكر جميع الأخوة العاملين في هذا المكان المقدس على حسن الضيافة والاستقبال

## العتبة تبأشر بحملة تلقيح ضد التهاب الكبد الفيروسي

من الإصابة بهذا المرض. ويذكر إن مرض التهاب الكبد الفيروسي هو من الأمراض المعدية التي تصيب كبد الإنسان من خلال تناول الأطعمة الملوثة ومنها الألبان ومشتقاتها . ومن أعراضه اصفرار بياض العين مع فقدان الشهية للطعام والقئان والتجول العام .

هنا وكان قسم العلاقات العامة (شعبة التطوير) بآلة العتبة الكاظمية المقدسة قد قام قبل هذه الحملة بجهد استثنائي وتميز من خلال التنسيق مع الجهات المعنية بآلة وزارة الصحة والذي أثمر عن إقامة محاضرات صعبة عدة لوعية للمنتسبين وأجراء حملة للتلقيح ضد مرض الأنفلونزا الوبائية الذي انتشر بشكل مريب في معظم دول العالم .

حرصاً منها على سلامة منتسبيها بالشورت الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة من خلال قسم المتابعة والتنسيق (شعبة الدفاع المدني والإسعافات الأولية) التابعة له، وبالتنسيق مع مركز الرعاية الصحية الأول في مدينة الكاظمية المقدسة بحملة لتلقيح خدمة الإمامين الجوادين آلآة بلقاح التهاب الكبد الفيروسي ، حيث يادر المركز المذكور بإرسال فريق طبي مع كمية من اللقاح الخاص بهذا المرض والمباشرة بتلقيح المنتسبين بلقاح يقبهم



## لأجل التواصل مع المؤسسات الانسانية حضور فاعل لوفد العتبة الكاظمية المقدسة في حفل جمعية الهلال الاحمر العراقي

لأجل التواصل مع المؤسسات الإنسانية والاجتماعية وتوسيع دائرة الوعي العربي بكل ما يخدم افراد مجتمعنا الإسلامي وتشجيعاً لسعي وعمل منظمات المجتمع المدني ودورها في تحقيق اهدافها الانسانية .

شارك وفد من خدمة الإمامين الجوادين آلآة في قسم العلاقات العامة ويتوجه من الامين العام للعتبة الكاظمية المقدسة (الحاج فاضل الأنباري) بحضور الاحتفال بالذكرى (81) لتأسيس جمعية الهلال الاحمر العراقي والتي اقيمت على قاعة المركز الثقافي التفرعي، وحضر الحفل العديد من الشخصيات العلمية الاكاديمية والاجتماعية، وقد جاءت مشاركة العتبة الكاظمية المقدسة بهذا الحفل لتعكس مدى اهتمامها بالجوانب الانسانية والرسالية التي أكد عليها آئمة أهل البيت آلآة.



على مقام العتبة الشامخ وأنها قد تربت على يد الشريفة، ثم قرأ الشاعر(عماد الناصري) قصيدة متميزة بالشعر الشعبي. هذا وقد حضر الحفل صيد الجامعة (الدكتور جمال السعيد) ووفد العتبة الكاظمية المقدسة وعدد من الأساتذة والشخصيات العلمية ومطلاب الجامعة، وبآلة ختام الحفل وزع السيد (سلاخ العبيدي) الهدايا من بركات الإمامين الجوادين آلآة على العتبة المتميزين.

البطولي أيضاً في مجلس يزيد ومحاجتها له أمام الملأ بولقوا: (فاسع سعيك وناسب جيحك قولآة لا تمحو ذكرنا) واعبرها صانعة المجد ومن رموز خلوه (واقعة عاشوراء)، تلاها سماحة السيد (عمار الموسوي)عضو مجلس ديوان الوقت الشعبي بكلمة قيمة أشار فيها إلى علة توثيق إرثناضنا بأهل البيت آلآة، والسر الكامن وراء ذلك وإن العلة تكمن في قرب منزلتهم من الله تعالى وضرب مثالا بعبادة أمير المؤمنين آلآة وحالته عندما رام ابو حمزة الثمالي مغشياً عليه، ثم عزج

## العتبة الكاظمية المقدسة تكرم الطلبة الأوائل في كلية الهندسة

بمناسبة ميلاد الحوراء زينب آلآة اقامت كلية الهندسة في الجامعة المستنصرية حفلاً تكريمياً للطلبة الأوائل (المتميزين) ومن سمي باسم (محمد وأحمد) وبمشاركة فاعلة من العتبة الكاظمية المقدسة، استقبلها الحاج (همام عدنان) قارئ العتبة المقدسة بقرآة آي من الذكر الحكيم، ألقى بعدها سماحة الشيخ (سازن الساعدي) رئيس اللجنة العليا لتسويق القرآن الكريم كلمة بالمناسبة شتروق فيها لمقام السيدة العظيمة آلآة ودورها المشرف في كربلاء، مشيراً إلى جهادها



الأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة في اجتماع له مع كادر قسم الثقافة والاعلام

## "لأنكم اللسان الناطق للعتبة، ينبغي أن تكونوا قدر المسؤولية"

أمانة ورسالة في أعناقنا وهي رسالة الإصلاح التي أكد عليها الأئمة الأطهار (عليه السلام) في مسيرة حياتهم الشريفة وكرست لخدمة الإنسانية لإخراجها من الظلمات إلى النور، فعلى منتسبي قسم الثقافة والاعلام أن يحملوا هذا الشعار بما إنهم يمثلون لسان العتبة لتصحيح الأفكار والثقافات المعرّفة، وأزف قاتلاً: اليوم نجاح الأمم بمسائل إصلاحها فيجب الاهتمام بكل النواحي الحياتية والعلمية والفكرية والثقافية والاجتماعية كما حث على العطاء المستمر والمثابرة في ساحة خدمة الإمامين (عليه السلام) لتطوير الجانب الثقافي والإعلامي مشدداً على ضرورة الانتباه والتركيز في الواجبات المكلفين بها.

بعدها فتح باب الحوار لمناقشة المقترحات ودراسة التطورات التي تميز بها قسم الثقافة والاعلام والوقوف على أهم المعوقات والعقبات التي تواجه مسيرة العمل وإيجاد الحلول المناسبة لها.

وتوصياله للحضور والذي حث فيه على أهمية المسؤولية الجسيمة الملقاة على عاتق خدمة الإمامين الجوادين (عليه السلام)، موضعا بأننا نطمحنا للعطف والتفان ورعاية أهل البيت (عليه السلام) هناك

إلى تشويرها بما يليق بمكانة الإمامين الجوادين (عليه السلام) والاهتمام بكل نتاج يقدم للزائر الكريم. بعد ذلك تحدث الأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة الحاج (فاضل التبراري) موجهاً كلامه

سعيها منها لتطوير الواقع الاعلامي والتنهوض بمستوى أداء قسم الثقافة والاعلام، اجتمع الأمين العام للعتبة الحاج فاضل التبراري بكوادر قسم الثقافة والاعلام بحضور سعادة الشيخ مكي آل شطيح العتباتي عضو مجلس ادارة العتبة ورئيس قسم الثقافة والاعلام ومسؤولي شعب القسم كافة.

في بداية اللقاء رحب رئيس قسم الثقافة والاعلام بالأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة وبحضور الحضور، وأكد أن لقسم الثقافة والاعلام الدور الكبير والبارز في العتبة الكاظمية المقدسة من خلال ما يقوم به من نشاطات ومهام كبيرة يأتي في مقدمتها احياء فكر أهل البيت (عليه السلام) وبرزان تراثهم الثر عبر رسائل الاعلام المرئية والسموعة والمقروءة، فهو من الاقسام الحيوية والمهمة لذا تحتاج إلى جهد جهيد، لأظهار فكر أهل البيت (عليه السلام) ونشاطات العتبة من خلال النشاطات فيكون التزاماً علينا بذل الجهود والسعي



# العتبة الكاظمية المقدسة

## تعقد ندوتها العلمية الخاصة بالشباب

إن الاهتمام بشريحة الشباب والمشكلات التي تواجههم مسؤولية الجميع، فيجب معالجة الظواهر الاجتماعية الخطيرة التي اجتاحت مجتمعنا، ولكي نعد الشباب إعداداً جيداً في خدمة المجتمع والإنسانية والاعتناء بالمستوى الطليقي والتربوي الذي كلّفنا به الله عز وجل، فالوقوف على أهم القضايا والمشكلات التي تواجههم تحتاج إلى جهود مكثفة ووقفة تأملية للتعرف على أهم أسبابها ونتائجها وإيجاد الحلول المناسبة لها، ويقدر الاهتمام الكبير الذي توليه العتبة الكاظمية المقدسة في هذا الصرح الروحي والديني الذي تنبثق من خلاله نهضة تعزّيز القيم الإنسانية والأخلاقية السامية.

عقدت الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة ندوتها العلمية الشهرية تحت شعار «شبابنا.. الصورة الموعودة لمستقبل مشرق» والتي خصصت للشباب الرسالي السلم، بحضور الأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة الحاج إفاضل الأتباري) وسماحة الشيخ (مكي آل شلبيد الطائي) عضو مجلس الإدارة ورئيس قسم الثقافة والإعلام والعديد من الشخصيات الدينية والعلمية والشافية والأكاديمية من قاعة الحجرة بن عبد المطلب للندوة للتعزّيرات.

حيث أسهلت الندوة بتلاوة آي من الذكر الحكيم شرف بها أسمع

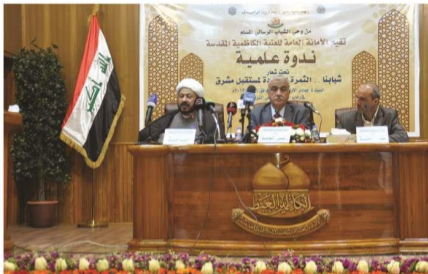
الحضور القارئ (بلاسم جليل).

بعدها تحدثت ورئيس الجلسة (الدكتور عبد الزهرة آل ماجد) قائلًا: (لطبيعة الحال إن أعلى استثمار للحياة هو استثمار الأتسان وأعلى استثمار للإنسان هم شريحة الشباب، فهناك هجمة اعلامية شرسة مخطط لها تستهدف ابعاد الشباب عن نهج الخلف الإسلامي النهجوي الرسالي الذي سطره الأئمة الأطهار (عليه السلام) كما تطرق إلى اقتدار نتائج الدراسة لتناك الحياة الصحية ومهاراتها وأكد على حديثه إن الشباب في حالة خطيرة جداً تستوجب على جميع المؤسسات الدينية والاجتماعية والتربوية انقاذ هذا الجيل من السلوكيات الخاطئة

والتحرّفة. ثم جاء دور الباحث الدكتور الحسن علوان) الذي أتى في حديثه قبل الخوض في حثيات بحثه على مبادرة الأمانة العامة للعتبة التي وضعت إصبعها على الجرح من خلال اختيار هذا الموضوع الخاص بالشباب، وذكر أن الإسلام الحنيف ركز على أهمية الشباب والاحتراف بهذه الشريحة ثم بين الخاطر الحقة بتربويج المخدرات وتعاطيها والإيمان على الأدوية المخدرة بكافة أنواعها كذلك تطرق إلى الاستخدام غير الصحيح للكثير من الأطعمة التي يتناولها الشباب في مجتمعنا وعلاقتها بالعمق الفكري للشباب كما نيه في محاضراته القيمة إلى أن

الكثير من اكتشافات العصر والتي تنتج بها بعض الدول الغربية وحصلت عليها على براءة اختراع! هي في حقيقتها ليست بالجديدة حيث كانت قد ذكرت في القرآن الكريم ومروثاتنا الإسلامية، ومنها ما يشير إلى ما مناسبات عديدة على لسان أئمتنا الأطهار (عليهم السلام) قبل قرون عديدة من الزمن، ومنها مولانا أمير المؤمنين الإمام (عليه السلام) طالب للثأل والوثيقة الخاصة التي خاطب بها مالك الأشرار النخعي وما تضمنته تلك الوثيقة من وصايا تم اعتماد الكثير من فقراتها في التلذذات العالية لحقوق الإنسان. كما أكد على أهمية دور المؤسسات التربوية وتنشئة الشباب تنشئة واعية مومنة في طاعة الله، كما تطرق للسعة فضعفهم من ينظر للسعة هو خلل الإنسان من الرض. أما في المنظور الإسلامي فالسعة تعني املئ درجات المحافظة لفق عوف الشيء وخيار الشيء وأجوده من الناحية الجمسية والتنفسية





تحس الموضوع ومداخلات الحري للناظرين اثرت الندوة العلمية من حيث الطرح والحوار ، كما أنه رئيس الجلسة من جانبه إلى انتشار ظاهرة المدارس الأجنبية وسلباتها على المجتمع ، ومن الجدير بالذكر ان الندوة العلمية لهذا الشهر قد شهدت حضوراً نوعياً وكماً متميزاً حيث اكدت طاعة الحاضرة بن عبد المطلب (ع) في صحن التوعية الجديد في العتبة الكاظمية المقدسة بحشود الحاضرين

واختتمت الندوة التي قدم لها عريف الحفل الأستاذ عامر الأتباري ، بتوزيع الهدايا من الاماميين الجوادين (ع) وكتب الشكر والتقدير إلى رئيس الجلسة الدكتور عبد الزهراء آل ماجد ومقررها الأستاذ صلاح حسن عبود والمضامين الكريمين من قبل الامين العام للعتبة الكاظمية المقدسة الحاج فاضل الأتباري وسماحة الشيخ عكي آل شليط العائلي

يبدل الوقت للاستماع لغير النافع ولايستطيع ان يفكر في مصادر المعرفة ، فيجب على الشباب تسليط الضوء على العلم الصحيح النافع ، فالثقافة والدين طريق إلى الكمال ، فعندما يكون الدين بجانب الثقافة ينتج دين وثقافة رصينة وضمان من الانحراف الفكري والذي يتحول إلى

## أعلى استثمار للحياة هو استثمار الانسان وأعلى استثمار للانسان هم شريحة الشباب ، فهناك هجمة اعلامية شرسة مخطط لها تستهدف ابعاد الشباب عن نهج الخط الاسلامي الرسالي الذي سطره الائمة الاطهار (ع)

انحراف سلوكي ، كما حذر الشباب من التيارات التي تحاول تلويح ثقافة الاسلام والتي تنشر حرية الثقافة المطلقة في الفكر والسلوك . هذا وقد شهدت فقرات الجلسة مداخلات من قبل الدكتور شروق كاظم ، ولست متهم المتهالني

وهي الأهم وهي حركة النفس والروح في صميم ذاتها وجوهرها ، أي كيف يحصل الانسان على التكامل الثلاثي والديني فالبعض ينظر ان الدين يبعد الشباب عن العلم والفكر والثقافة والمؤسسة الدينية تدعو إلى التزام بحصر الشباب بحدود لا تفسح المجال

لأي حركة في المجتمع والحياة ، لذلك قال ان التكامل الثلاثي ليس بمعزل عن الدين ، وايضاً وضع بان يجب الدخول في عمق الثقافة لتكون ثقافتنا من هي ، والكثير من مشاكلنا ان ثقافة الشباب تتلقت من ملتقادات سمعية وغير واعية حيث

والاجتماعية والروحية ، فالإيمان بعزز من صحة الشباب والمجتمع وايضاً تناول في بحثه موضوع الطلاق وزيادة حالاته والذي وصفه بالوباء الذي يسري سرعان التار في الهشيم ، كما أكد على الاهتمام بالنسيج الاجتماعي والأسري فهناك دين مسؤولية تجاه النفس والامراة والمجتمع

ثم اضفه البحث الثاني سماحة الشيخ (ابراهيم الصيرفاوي) بعنوان (الشباب بين تكاملين) والذي أكد فيه على الدور المهم مسألة التكامل الثلاثي والتدين الواقعي وتأثيره على الشباب ، فالمرآح التي يمر بها الشاب من الثقة والافتقار والطموح ومرحلة بناء المستقبل تحتاج إلى تركيز وتكثيف للجهود ليحث على الشككة وتركيز الخطاب ويجاد الحلول للمشكلات ، فذكر ان الإنسان يتحرك بالحركات الآنية والكيفية والجوهرية فالحركة الأولى الانشغال من مكان مكان والثانية التحول من مرحلة إلى مرحلة والثالثة



## وفد العتبة الكاظمية المقدسة يتشرف بالمشاركة في

# حفل استبدال شباك ضريح الامام الحسين عليه السلام

جاء فيها، السلام على صاحب القبة السامية، السلام على من طهره الجليل، السلام على من افطر به جبرائيل، السلام على جميع الاخوة وشرفنا بحضورهم بمناسبة الراحة الساتر عن شباك الضريح الشريف في هذا اليوم التاريخي المشهود وبعد مدة دامت سبع سنوات كمل العمل وانجز خصوصاً بالتنسيق لصناع هذا الشباك لتصنيعه فيس وابدع شباك.

الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة تحمل النسبة الاغلب للمشاريع للجهد الوطني العراقي حيث وافقت على قيام مجموعة من قم المقدسة

الأتباري) وأعضاء مجلس ادارتها (الشيخ مكي شطيوط المطالي) والشيخ حسن هادي طه) والامام محمد سليم) ورئيس قسم الشؤون الخدمية (الحاج اسوي السلامي) وكوكبة من خدمة الإمامين الجوادين عليهما السلام ليشاركوا اخوانهم في العتبة الحسينية احتفالهم وافراحهم في هذا اليوم البهيج والحمد لله التاريخي العظيم.

استهل الحفل البهيج بتي من الذكر الحكيم للقارئ المبدع الشيخ (أحمد عبد الحي) من أرض الكنانة من مصر العربية، ثم كلمة أمين العتبة الحسينية سماحة الشيخ (عبد المهدي الكريلائي)

شاركت العتبة الكاظمية المقدسة بوفد كبير توجه إلى أرض الشهادة والكرامة والقضاء إلى كعبة الاحرار والثائرين على الظلم والاستبداد في العالم، إلى روضة العز والكبرياء، إلى قبر أبي الضمير أبي الاحرار وسيد شباب اهل الجنة إلى أبي عبد الله الحسين عليه السلام، وذلك بمناسبة استبدال شباك ضريح الإمام الحسين عليه السلام بشباك جديد قمة في الجمال وروعة في فن النقش والزخرفة ليضفي على القبر الشريف رونقا وبهاءً ليخلف الانبساط ويبهج العقول، وترأس الوفد الامين العام للعتبة الكاظمية المقدسة الحاج (فاضل





مثل الجسد الواحد لا تشكك منه عضو نداه  
له سائر الجسد بالمهر والحمى) تضعي الكلمات  
ويجعل هي وتعلم نسائي أمام أهمية هذه  
النسبية لي الشرف ان الكون في مدينة كربلاء  
ومن اين انكم من مدينة العتمة التي تورد دائماً  
الولا السنان لكك العتمة، الكل يعلم اننا في  
عام ٢٠٠٨ م قلنا عهداً بأن نزول القطعة ما  
بين الاصطمة والكالطمة ولعت الزيارات والثواب  
التي تمر بالاصطمة، وتعتبر الزوار شرف لنا.  
بعدها ارتقى للنص الشاعر البرقع السيد (عبد  
الخالق الحننا) حيث الهب مشاعر الحضور بايات  
من الشعر الشعبي لاقى استحسان الجميع.  
ثم اعتلا للنص السيد (صالح الحمديري)

مجلس الازارة في العتمة وقسم الشارح الهندسية  
والصيانة والمؤتدين والحرثيون جميعاً، والاخوة  
الامينين لحماية الشباك الذين ساهموا بأموالهم  
وبالقطع الذهبية، ولهم شكر وتقدير ورفقان  
خاص، وسأل الله ان يوفقنا لخدمة أهل  
البيت، بعدها التقى الشاعر (الفضل) من لبنان  
قصيداً بهذه المناسبة.  
بعدها اعلى النص شاعر العتمة العباسية  
الاستلا علي الصغار والقي قصيدة من الترضين  
في منتهي الروعة تمجد صاحب الذكرى وتورخه.  
تلاذ الشيخ (عاصم العزاوي) رئيس مجلس  
استاذ الاصطمة حيث استهل حديثه بقول  
الرسول الله (مثل المؤمنين في نواصيهم وثارهمهم

تسمن بهيئة الامانة)، ومرآجل انجاز الشباك  
لم تكن محبة صفة والمأ بلهوضات وبركات  
قنسية لاتقاس، فالهوم الذي تم فيه التعاقد  
كان يوم ولادة الحسين، وبدا الانجاز في يوم  
ولادة الامام الرضا، وبدأ بالاعلان عن رفع  
الشباك التديم يوم ترويج الامام الهدي، والهوم  
الذي بدأ فيه بسبب الكونكريت هو يوم ولادة النبي  
الاكريم الله والامام الصادق، اما الهوم اي يوم  
استبدال الصريح فهو الهوم الذي التعلقت فيه  
الانتفاضة الشعبية المشاركة في كربلاء.

من هنا لشكر الاخوة اعضاء هيئة الامانة) في  
قم وجميع الذين ساهموا في تنظيمه، وشكر  
العلامة السيد (جواد الشهرستاني) واطعاء



الشيخ عبيد الرسول الفارسي



الشيخ موسى الجعفي



الشيخ جاسم الصحبي



الشيخ علي الصفار

بوصف هذا شعور الحب وشعور الولاء والالتزام والقيم ، شعور مما تمكن ان نقدمه للحسين (ع) ولو شيئاً بسيطاً فهو شعور عال يدفعنا إلى الأمل والعمل، يدفعنا إلى ان نسير على خطى الحسين، يدفعنا ان نكون من الوالدين للهجرة، وان نكون من الذين يذكرون الله دائماً وفجراً وعلى جوارحهم ويتكلمون في خلق السموات والأرض وما خلقه هذا باختلاف سبلهاته.

وإن لنا لقاء مع الامين العلم العليا الكفائية المقدسة الحاج الفاضل الإيراني، حيث اجابنا عن سؤال وجهناه له عن مدى شعوره وهو يشترك النظر إلى تحفة فريه غاية في الجمال والروعة لشبيكته شرف الله وبرحمته رسول الله اجابنا مستوراً، قسم الله الرحمن الرحيم والصلوات والسلام على شرفه الأئمة والبرهان وعلى آله الطيبين الطاهرين، انه عيد فعلاً، عيد عندما تقدم شرفه إلى مولاي الحسين (ع) والى أهل بيته وهو عيد جعلني ان تقدم هذا الانجاز لخدمة الامة الاطهار (ع) وكان ذلك توي ان هذا الانجاز يجعل الدفعة العالمية في العمل وكذلك الرجوع

الشيخ علي الفارسي  
بعدما اني الشاهر المبرح اجسم المصحيح من التجارب فسيدها وانما عهد فيها صاحب الفارسي.

هذا وكان الاسرا حيدر الجوراني حضور متميز  
**اننا اليوم لاستبدل بطاقة من حديد أو معدن، بل ابراز الارث للمسلمين جميعاً، وان ارث محمد اشمل من ان يحد بضريح وابعده من ان يحصر ببناء، اليكم ببناء، ان يحد حق جهاده**

حيث التقت برئيس ديوان الوقف الشيعي السيد صالح الحيدري، حيث توجهنا له بالسؤال حول مدى شعوره وهو في رحاب الروضة الحسينية المقدسة، اجابنا مستوراً فعلاً انه شعور لا

يريس ديوان الوقف الشيعي حيث اني كلمة جاء فيها، اللهم كذا الحمد جداً لا يمكن ان يحد هذا ولا جزء، لانه لا ارشاد، يا رب العالمين، الحمد لله الذي جعل منزلة أهل البيت نفس منزلة رسول الله (ص) السلام عليه، يا سيدي يا ابا الاعراب، روحية الله وبركاته، اني ذكرتك واسمعت بالتفصيل وتعلم منها مطلقاً الامة من الفداء والتضحية والشهادة على الفداء كان الطريق وصراً، ان ثورة الحسين مدرسة البرية، مدرسة الايمان والصبر والفداء والتسامح واليقين، مدرسة لكل الفاني المصافي والقيم الروسالية العبر باني البشر، اننا اليوم لاستبدل بطاقة من حديد أو معدن، بل ابراز الارث للمسلمين جميعاً، وان ارث محمد اشمل من ان يحد بضريح وابعده من ان يحصر ببناء، اليكم ببناء، ان يحد حق جهاده، شعراً للامة العامة لخدمة الحسينية المقدسة، شكراً للارثي التي ساعدت من الاخوة الإيرانيين والوفاء الذي يستحقونه، واجرم من الله التبريل، وكان لولاه الامانة في قم المقدسة والتي لولاه جعل هذا الشبيكته كفا فريه الكفاية اميرها العلم



العواطف كما تتخللت مدسدة والشاعر مكثرة والأحاسيس متألقة بحضور هذه الجماهير وهذا الطوفان البشري المتدفق. والحقبة فلائسان وهما أوتي من عقيدة هياضة ومعلومات هائلة وطاقة وبيان قوي لا يمكن للائسان أن يصف شعر هذه الحشود وهذه المتشاعرة الثقافية التنبيه.

وختاماً كان لنا لقاء مع الشيخ (محسن الخليلي) نجل الخطيب الصالح المعروف من مملكة البحرين (علية الجمري) آجاب فتلأ عن مدى شعوره وهو في رحاب هذه الروضة المفخرة لشعور الأيواف وأجواء إيماثة راحة منتهى التوفيق أن الله أكرمنا حضور وزيراً أبي الشهداء وإن عناية أهل البيت (ع) بنا أكرمنا كما نتوقع، والظاهر لهم يحبوننا كثيراً أكثر مما نحبهم وشعورنا هو فرحة ممتزجة بدعوة وجهه وآب بعشق وولاء متلعب التبرير ثمان من الله أن يليل أعمارنا لتشرق دائماً بزيارة هذا الضريح المقدس.

هذا أولاً تأنياً أن الشعر مرتبط بالأمم الحسين (ع) كثيراً، الشعر ثوري في جوهره، والأمم ثورة لذلك ربطتهم الثورة منذ البداية إلى الآن على مدى قرون لم يستطع الشعر أن يتفك عن الحسين ولا الحسين أن يتفك من الشعر.

**إن الشعر مرتبط بالأمم الحسين (ع) كثيراً، الشعر ثوري في جوهره، والأمم ثورة منذ البداية إلى الآن على مدى قرون لم يستطع الشعر أن يتفك عن الحسين ولا الحسين أن يتفك من الشعر**

ثم كان لنا لقاء آخرًا مع غريب الحفل الذي اضفى على الحفل بهجةً وسرورًا وهو الشاعر الأديب الأستاذ (عبد الرسول القراني) الذي عبر عن مدى احساسه وطيخته بهذا العهد (ع) العلية، نرى أن الإيادي والسمات التي وضعت هذا العمل على الشباك المظاهر مؤمنة فعلاً، لأن هذه الدقة في العمل والجمال البديع والتقوس الرائعة إنما يدل على إيمان العامل بهذا العمل الكبير، التمس من الله أن يوفقنا دائماً في خدمة الإمام الحسين (ع)، وسعادتنا اليوم كبيرة ونحن نشارك إخوتنا خدمة الإمام الحسين (ع) هذه الفرحة في هذا المكان المظاهر المبارك ونشارك جميع العراقيين.

ثم التقينا بشاعر العلية العباسية الأستاذ (علي الصنار) حيث آجاب عن مدى فرحته بهذا اليوم البهيج وهذا الحدث التاريخي أعزى محبي أهل البيت جميعاً وتلأ ثماناً بهذه المناسبة حيث أنها ليست بغضبة الذهب والفضة بقدر ما لهذه القضية من رمزية عالية ومن أثر عظيم في نفوس الشريعة والحمين والموازين، ثم توجهنا للشاعر الأديب الأستاذ (جاسم الصويح) من السعودية، وعن مدى فرحته وشعوره وهو في حضرة الإمام الحسين (ع) فأجابنا: هو بالتأكيد تجديد العهد والولاء وليس تجديد للعهد والذهب والماس

## مشروع رائد بتقنية (المايكروبايل) المتطورة

### تسقيف الجهتين الشرقية والغربية في الصحن الكاظمي الشريف

ورشة هائلة وعمل دؤوب وكوادر عقدت العزم على إبراز الوجه الحقيقي للعتبة الكاظمية المقدسة بكل تقان وإخلاص، وإدارة وحزت كل الإمكانيات لرفع الحيف السابق الذي لحق بهذه الروضة المباركة طيلة العهود الماضية.. تلك هي الصورة التي تتكون لدينا منذ أول وهلة لزيارتنا لمشروع التسقيف الواعد الذي سيشمل الجهتين الشرقية والغربية للصحن الكاظمي الشريف والذي اكتمل وضع التصاميم الأولية له ويوشك فعلاً بتنفيذ المرحلة الأولى منه وهي الخاصة بتسقيف الجهة الغربية للصحن الشريف من قبل مهندسي وكوادر قسم الشؤون الهندسية التابع للعتبة الكاظمية المشرفة .



الميكانيكيون وبإبالات للجهة الغربية للمشروع ( جهة صحن فريش ) كما يجري حاليا اجراء حفريات الترابيات وأسس الأعمدة استعدادا ونهتيا للتركيب وتثبيت الهيكل المعدني وهو اول هيكل معدني يستخدم في العتبة بدلا من الهياكل الكونكرتية كما تم اجراء الصحن الأوقفي أيضا لتفكيك من قود تعاضدا وبقائيا جديدة أيضا وبإشراف مهندسين متخصصين كذلك تم إضافة تلبية أخرى لتأجيز هذا المشروع هي تلبية

في وزارة الأعمار والإسكان؛ كما تم اجراء حفر اختبري من قبل الشركة المنفذة وهي شركة افرازا مكان الإبراهيمية التخصصية. وبعد الانتهاء من اجراء الفحوصات الاختبرية للتربة تبين انها تحتوي على العديد من القويز والتجاويف التي لا تساعد على تحمل هيكل معدني بهذه الضخامة. ومن اجل التלב على هذه العواقب التي قد تحدث أضرارا مستقبلية للهيكل المعدني واستقراره وبأته نتيجة وجود هذه

والذي يقتضي قبل الشروع به دراسة شبيعة المكان ومدى ملائمته وكذلك الأخذ بنظر الاعتبار الأماكن الأثرية المحيطة بمنطقة التمشيف والتي يجب ان تتم المحافظة عليها وعدم الإضرار بها. ومن هذه الأماكن الأثرية جانبى جامع الجوادين والأوابين المحيطة بالسقف. ولأجل انجاز المشروع وفق الشروط العلمية والهندسية المعتمدة تم اجراء فحوصات التربة من قبل المركز الوطني للأبحاث

**تلبية عامة عن المشروع**  
ان الغرض الأساسي الذي دعا المسؤولين إلى القيام بهذا المشروع هو: إنشاء مسقف وفضاء عبادي للزائرين داخل الصحن الشريف تتوفر فيه الظروف المناسبة لأداء الصلوات وسائر العبادات الأخرى بعيدا عن تقلبات الطقس ومواجهته. واتقاء من حرارة الشمس الحارقة في الصيف . وتشمل المرحلة الأولى من التنفيذ إنشاء الهيكل المعدني للسقف

## ان الغرض الأساسي الذي دعا المسؤولين إلى القيام بهذا المشروع هو : إنشاء مسقف وفضاء عبادي للزائرين داخل الصحن الشريف تتوفر فيه الظروف المناسبة لأداء الصلوات وسائر العبادات الأخرى بعيدا عن تقلبات الطقس ومفاجاته

(المشي ميكانيكيون) الغرض منها إنشاء جدار عازل حول الأوابين ليكون في المستقبل أساسا لإنشاء سرداب تحت السقف إذا اقتضت إليه الحاجة . كما ان لهذا الجدار وظائف أخرى منها: منع تسرب المياه الجوفية، وكذلك إسناد التربة في حالة البدء بإنشاء السرداب وختمت الهندسة حديتها مؤقتا. بلغت نسبة الانجاز في المشروع ما يقارب 74% فيما يخص العمل في الجهة الغربية للسقف وهو ما يعادل 71% من المشروع بأكمله . ثم ودعنا الهندسة بان ممتين لها والكادر المشارك والذي يتكون من المهندسين: شادي محمد جواد ، ومحمد سعد ، وماران كاظم. التوفيقية في انجاز هذا المشروع الرائد التي ننشرف إدارة العتبة في تقديمه لثرائي الإمامين الجوادين (ع) . وهو غيض من فيض المشاريع العمرانية التي تعكس مدى اهتمامها بتطوير مرافق العتبة المقدسة

الحفر والقويز والتجاويف الأرضية لجأت الجهة المصممة إلى اختيار تقنية جديدة تطلق لأول مرة في العراق وهي تقنية (الميكروبايل). وللتعرف على هذه التقنية المتطورة عن قرب وطبيعتها وميزاتها التقني الهندسة (بان عبد الأمير) احد أعضاء الكادر الهندسي المشرف على العمل والتي حدثنا قائلا: (الميكرو بايل) تقنية ابتكارها حديثة استخدعت من قبل دول عدة. تعتمد القيام بإسخال (رود) (قضب حديدية) يحمل موله إلى 15 مترا تحت مستوى سطح الأرض يتزامن مع إدخال هذا الازود) شع مونة الاسمنت بواسطة البات خاصة بذلك. ويحمل حفر هذا الميكروبايل إلى 18 سم ثم يتم عمل حزمة من هذه الميكروبايلات تحت كل عمود تبعا لنسبة الاحمال التي تصل إلى العمود. واستأقمت السمدة بان قائلا : تم حاليا وبشكل نهائي دق جميع





المباشرة بمشروع صيانة  
طارمات الحرم الشريف



الجوادين لسحب الرطوبة من الحرم جميعاً، وبعد إكمال العمل في الأبناق تبدأ عملية تغليف الجدران و الأرضيات للطبقات الثلاث بعمق (اللون الأخضر) اللون المتعيز بالمائة والجودة العالية، وينبغي الإشارة إلى أن الجهة المشرفة على المشروع هو (قسم الشؤون الهندسية والفنية) في العتبة الكاثولبية المقدسة، كما أن الجهة المنفذة للمشروع هي (مؤسسة الكوثر لسياسة العتبات المقدسة في العراق).

طبقات الحرم الشريف بتاريخ ٢٠١٣/١/١٠ بالعمل من ثلاثة محاور هي: ابياب المراد وبياب القبلة ومسحن قريش،. ابتداءً بقطع المرمر الموجود في الأرضية والجدران ومن ثم حفر ثقف نهويه تحت أرضية الطابقات الثلاث لأغراض متعددة منها سحب الرطوبة الموجودة في جدران المسحن الشريف وكذلك لاستخدامها في تمديد أسلاك الكهرباء والخدمات الأخرى وسيتم ربط هذه الأبناق ووصلها بالأبناق الموجودة في جامع

لم يزال موضوع الإعزاز في العتبة الكاثولبية الكاثولبية موضع اهتمام خاص من قبل الأمين العام ومسؤولي العتبة المباركة ومن أولويات المهام وهذا إن دل على شيء فإنه يدل على مقدار التوجه والاهتمام الحيثية المبذولة لخدمة الزائرين الكرام وتوفير الخدمات المناسبة واللائمة لهم، وذلك لأن العتبة المقدسة مركزاً دينياً مهماً يؤثت ملايين الزوار على مدار السنة ومن مختلف دول العالم، لذلك بدأ مشروع صيانة





## الأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة في جولة تفقدية لمشاريع الاعمار

جولته إلى جامع الجوادين المقدسة، ثم قام بزيارة مشروع تغليف جدران طارمعي باب باب المراد وباب القبة وتابع سير العمل فيها وقدم للكادر الهندسي ولخدمة الإمامين الجوادين في توجيهاته السديدة لهم والإشادة بجهودهم ومصابيحهم المباركة متمنياً لهم التوفيق والنجاح ببركة الإمامين الجوادين المقدسة.

قام الأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة الحاج (فاضل الأتباري) بجولة ميدانية أطلع خلالها على مسيرة مشاريع الإعمار في العتبة الكاظمية المقدسة والإشراف المباشر على مجريات العمل، وشملت جولته مشروع تسييف الصحن الكاظمي الشريف ضمن التوسعة الجديد ومتابعة مجريات العمل في قاعة أبي طالب المقدسة خلال لقائه بمهندس المشروع وكذلك واصل





# إعمار المشهد الكاظمي

## يمثل في واقعه تحدٍ صارخ ضد الفكر المناهض

والخارجين وبعض الترسس القماليين والتلاميذ... إلا أن العبادة الكاظمية المقدسة في النصف الثاني من القرن للشيخ آيات العلاء مستعداً وهيكلها واسعة وأشدت في عهد النظام البائد، بسبب ما يحمله هذا المظهر من فكر متاهض لشكر أهل البيت انعكس سلباً على واقع العبادة الكاظمية وكل العبادات فلم تعد إلا يد العنصران طوال عقود من الزمن ولم تحض بأي اهتمام يذكر، بل انعدمت تماماً من دون مبررات موضوعية، فاصدح عدد من جوانب المشهد الشريف وتضررت الكثير من معالمها، لكن الإرادة الإلهية والمشقة الربانية قضت بحفظ وإتقان مشروع الجمال من كل العراقين والنجفيين القاطنين الملتزمين على العراق. وبعد قرار المستشار الجديد ومن قانون إدارة العبادات المقدسة نجح الجميع بهمة وتصافر معاً للتخطي الجليل، وروح يتلانس أعمامها لتستجيب، نهضوا بنجداً وأمنياً لإصاحة صناديقه التي استعنت بفتحها بعد انقراض الذي طغى في تلك السنين المعاصرين، وبمودة هيأة لتجسد أكثر من تسعين مشروعاً، وما ذلك إلا لإيمانهم لتتأسل في جلاوة نورهم.

هذا بيان تعليم أجد زيارة هورهم وتعمدها والحفاظ عليها بوزن عالية حرمها.

وتكن من أراد الله القلبية في إحداث الحق وإصلاح كالمه التمسك بأهل البيت... أبت إلا أن يكون له مشهد عظيم يتشعبها الشارب والوارث، ولم تكن فكرة بناء المشاهد فكرًا متوحداً من خارج التكوين الحضاري للإسلام بل هي من صميم ذكواته... قال تعالى في محكم كتابه لا... فقالوا أيها عليهم بناهنا رغم أنهم قالوا الذين قبلوا على أمرهم لتتخلل عليهم شمساً...

لواتت العبادات على مرافق الآفة، ومن بينها مرقدني الأساسين الجوادين، وتماثلت حتى وصلت إلى ما وصلت إليه اليوم خاطرة فخر وهندسة معاصرة غاية في البراعة، إذ لم يحد كل من رأى العبادات المقدسة إعجابيه الشديد بها والبهجة الواضح حيال ما برز من فن معماري إسلامي يأخذ بالآيات وقد وسط الرخامة البوذية (الكلاما نابووندا) في رحلته إلى العراق، الشهد الشريف بالبنار ويحمله فرحة الوهوف على هذا السرح العظيم فيقول: (أ... تلمعت سبلاً من المشائم بسبب تقرب من أبواب المسير الذي يحيط بالبناء الواسع الذي يتوسط المسجد العظيم في داخله وأبواب المسجد مغلقة بالمسائل التي يتلقاها المؤمنون باحترام عند دخولهم وخروجهم، وما سمع أن يروكها، ظهر لي أن هذا الأمر المقدس يتألف من المسجد الذي تزينه منارة جميلة في كل ركن من أركانه الأربعة ومن مشاعلات واسعة تضم المصانف

أهل من أوفويوتد المتشعبة، تعلم الوفاء بالهدو وأن لكل إمام عبادة في حق أوابوته وشيعته، كما جاء في الأثر من أبي الحسن الرضا... بعدما شغل عن الوفاء أفضل رجل وأبني مكة ولا يأتي المدينة، أبو رجل يأتي النبي ولا يأتي مكة فلا... فقال لي: أي شيء التكوين أتم؟ فقلت نحن نقول في الحسين... فكيف في النبي... فقال: أما... لكن قلت ذلك... لقد شهد أبو عبد الله... عبداً في المدينة فدخل على النبي المسجد النبي فسلم عليه... ثم قال إن مصيره... لقد فضلك على أهل البلدان كعب... مكة فما هوها إسلاماً على رسول الله... إذا فمن تعلم الوفاء بالصهد من زيارة غيرهم وتبدها والعضلة عليها وزحوا مرتهيا، فمن أرحم مناهها وحفظهم وإسماً بزوارتهم، معتقداً أن هذه الزيارة مطلوبة لله تعالى، مؤمناً إن إيمانهم وعبادتهم منه تعالى، شمساً لفرص طاعتهم كان عظيم أن يرد هورهم وأن يتال شهادتهم يوم القيامة، على التصحيح من عهد الترميزين من أبي عمران قال: سألت أبا جعفر... حين زار رسول الله... قائداً، قال له الجنة، ومن زار أبي الحسن موسى بن جعفر... هله الجنة.

وأهل من أمير مشاهد تمام العهد وأكثرها طاعة في نفوس ذوي الحسب والمجاهدين في خدمة العلم في عهد هورهم وإتمام العبادات عليها، خصوصاً بعدما آتت تلك العبادات المقدسة من محاربة لا هواناً فيها فقد حوسر في حيا كل محالوات القدس والتعميش والشهيد للعلم الروحي لمكانها المقدسة من خلال عدم هورهم والهدول وتحميف المؤرخين من حيا زوارتهم، يدعي أن زيارتهم هي صمد الشكر بالله،

٢ - القلبية في المراجع العربية - جعفر الطباطبائي



www.almashhad.com



## توظيف التقنيات الحديثة في برنامج آليات العتبة

موزعة في القسم، من خلاله يتم حصر جميع العجالات التي تخرج من سائقها وتاريخ وصولها، ويمكن توجيه أمر إلى المسؤولين في الكراج الذي أشرنا إليه فيتم بشكل سريع اختيار السائق والمعيط وتسجيل البيانات فتظهر على تلك الشاشات خلال التواجد، من ضمنها شاشة المكتب المركزي، الذي يتعرف عليه إدارة القسم، يتم السيطرة على مجريات العمل في القسم، كذلك بالنسبة لمطابقتها وحل العثا حيث ترسل الكتب الرسمية



والرسائل بواسطة الانترنت، والتميزاً عن تاريخ 1/11/17-18 يمكن الله دخول نظام البصمة باستخدام باح لكل عجلة عن طريقه تعرف آلية عمل كل عجلة فيسجل فيه عدد الطقات وتاريخها الخروج ودخولها، وأسماء السائقين الذين

بشاشات موزعة على مرافق القسم وفي الكراج الذي هو مركز تجمع لأليات العتبة ويعد مسافة 100م ويوجد هنا من يتحكم بعملية دخول وخروج العجلات عن طريق الانترنت والحاسوب حيث يظهر ذلك في جدول من خلال خمس شاشات

مع الأستاذ أحمد علي عبد العظيم العسوي، رئيس قسم الآليات في العتبة الكائنمة المقدسة فتحدث عن ذلك قائلاً: كان العمل بالسابق بسيطاً لامركزية أما الآن أصبحت السيطرة مركزة عن طريق حواسيب ممتلئة

في مجال الاستطلاع نشاطات اقسام العتبة زارت أسوة بجهة خبر الضوامين قسم الآليات وانقلت على آلية العمل فيه وطريقة الإدارة هذا القسم الذي يعتبر شريان العتبة الذي تتواصل به مع الوفود والزائرين والعشبات للشخصية والتوسعات الأخرى، وهذا القسم يعد من الأقسام المهمة التي تعمل على توسعة وتطوير مرافق العتبة بما يضم من مجالات مختلف الاستاذ من القاعات والمخالفات وعجالات حبل، حيث بواسطته يتم الاستاذ عن تأجير البنايات أو الشجوة إلى ظهور أهلية تستأجره وفقه وأموال، وقد علم كادر العتبة بان هذا القسم كان المسئول في الاعتناء على تسجيل البيانات والتطبيقات التي تخص العمل بالقسم بألية الكترونية حديثة ومتطورة فكان لنا هذا اللقاء



قادوها والجهات التي ذهبت إليها، بالإضافة إلى مقدار صرف الوقود والتزيت وتنوع الأضواء أو التصليح الذي أجري لأنه العجلة ويثبت كل ذلك على شكل بطاقة تعريفية أو قاعدة بيانات تخص كل عجلة، سيظهر كل ذلك على الحاسوب عند كتابة رقم باح تلك العجلة، دون اللجوء إلى الأضابير والطرق البدائية القديمة.

ولا بد من الإشارة إلى أن لكل منتسب صفحة بيانات كاملة مدونة على الحاسوب تشمل تاريخ التعيين والتضمين المرادسي والحالة الزوجية والخصومات والشكايات ومعلومات أخرى.

وأصبح لدينا بريد الكتروني خاص هو (البيانات الجوازيتين) ثم توزعه على العليات المقدسة لغرض تسهيل مهمات السائقين من جمع العتبات، ويمكن من طريق هذا البريد الاتصال بالفنادق والشركات التي تتعامل معها.

س: هل هذا أفضل مستوى لتطوورك؟  
ج: أبداً، توجد فكرة قيد الدراسة وهي مشروع (إ. جي. بي. إس. G.B.S) وهو جهاز ينسب إلى كل

عجلة يتم به تحديد مسار العجلة منذ شروعها حتى وصولها إلى المكان المطلوب إلى حين رجوعها مع قاعدة بيانات كاملة يمكن من طريقها معرفة حث سبر العجلة وسرعتها في مراحل سيرها بالإضافة إلى ميزة أخرى حيث يمكن من طريق هذا الجهاز تحديد عطل العجلة في

مكون قدر أدخلنا مجال السيطرة على العجلة لجميع المدن المقدسة في العراق.  
س: كم عجلة تحت الخدمة وما نوعها؟  
ج: توجد (١١٤) عجلة نقل مختلفة الأحجام مع (١٥) ألوية حمل من ضمنها برادات عدد (٦)



مع (ششلات) مختلفة ورافعات شوكية وإثارة وعجلة كس وخدعية حديثة وعجلة حاملة لثباتات عدد (٦) وإسعاف عدد (٦) و (١) تناكر (٦A) عجلة كهربائية تعمل على نقل السزوار الكرام. كما توجد

حالة حصوله قبل أن يرفع السائق غطاء الحرك، هذا المشروع قيد الدراسة للفقود التي وصلنا حيث عرض علينا مسافات قصيرة (٢٠) كم أو (٥٠) كم بينما طموحنا أوسع من ذلك حيث عرضنا (٢٠٠) كم

رافعة كرين تعمل لأرتفاع (٥٠) متر لتنظيف وتديل الأتارة على القبة، وأخرى بلارتفاع (١٥) متر، و (١٥) عجلة ليزي براد (ميتسوبيشي) تعمل لشروع المواد الاستماتري.

س: هل هناك معوقات تصادفكم في العمل؟

ج: لا توجد أية معوقات ولا يفتونا إن تقدم الشكر والامتنان للعام (فاضل الأنباري) الأمين العام للجنة الكائمية المقدسة لتعاونه معنا ودائماً تكون توجيهاته نحو الأبداع واستخدام الوسائل المتطورة الحديثة وتقديم ما هو أفضل وأذكّر أنني طرحت على جنابه الكريم بعض الأمور التي تساعدنا في السيطرة على مجريات العمل فأجابني قائلاً: (على شرط أن تجلب أحدث ما موجود في السوق).

أخيراً خرجنا من قسم الآليات بحدوثنا الأمل بأن العراق لا زال يخبئ بوجود كوادر لتعيز بقول تسعي للتطور وضمائر سليمة خالية من الرواء تعمل بنهات صادقة هدفها خدمة أهل البيت (ع) والامتثال بالوطن نحو الأحسن.

# ملايبي البالات

## والاستعمال الأمثل!

ما ان يقترب موسم الشتاء على ثلثة ذيول برودته واقترب قدوم لسعات حرارة الصيف أو بالعكس، حتى يهرع الناس إلى تبضع الملابس الملائمة لذلك الموسم. الغلبة هنا لمن يمتلك القدرة على التبضع. فانغني لا يختلف عنده.. ارتفعت الأسعار أم هبطت .. هو قود ماكنة الغلاء موجود أو الحمد لله، حيث يمكنه التبضع من أرقي أسواق الكراذ أو عرصات الهندية، ويترك الحرية لعياله بالتبضع مايجيبهم من احقر أنواع الملابس ويتقلعهاها الحديثة ذات المناشء الراقية، وحسب أذواقهم !



أما الفير عن تكبل بكثرة العيال وقلة المال، فكما يقول المثل الشعبي (فالشلق كبير والرقة صغيرة) افتحالات العبد) التي وفرها أيام الضيق معدودة، ولا يمكنه ان تجعله في موقع الاختيار، بل حدثت له مسارا واحدا إلا وهو التوجه لسوق البالات أو كما يسميها البعض سوق الملابس المستعملة أو التلاكستر. الخ والبحث هناك بين ثلال واكوام الملابس وصياح الباعة، عن قطعة ملابس غير مضروبة) كما يسميها بالعوا البالات، قد تطلع في إزالة شوكه أطفاله وإقتاعهم بأنها جديدة.

والغريب بان الملابس المستعملة عبادا مايكثر استعمالها في الدول الشامية والسني تكون تحت خط الفقر، (مانها في بلاد الذهب) فقد راج استعمالها في فترات الحصار الاقتصادي الذي فرض على العراق في عشرينيات القرن الماضي، ويفترس ان تكون اليوم قد شهدت انحصارا مع ارتفاع مستوى دخل

الفرد كما يقولون أولم بعد المواطن بحاجة إلى اقتناء العنق! ولكن يبسدا إن غير الزمن السحيق لازال عائقا ولم ينفض بعد

**ينبغي على الدولة وضع حد لارتفاع أسعار البالات حتى تتمكن من بيعها بأسعار اقل خاصة وان اغلب زبائننا هم من أصحاب الدخول الواطئة**

من على ثياب الفقراء.. ذلك الواقع اراد مانلا أمامي منذ سنين، فأسواق البالات لازالت تجم زبائننا الدائمين وخاصة أيام الأعياد. منبر الجنودين أجرت جولة ميدانية في أسواق بالات الملابس

للإطلاع عن كثب، فيما إذا كان استعمال تلك الملابس قد يسبب بأية أضرار صحية، وكذلك تسليط الضوء على ظاهرة الصور والتكديبات المخلّة بالأداب العامة التي تحملها بعض التشرتات والقمصان النسائية والرجالية.

♦ البائع لطيف محمد: بالات الملابس تدخل البلاد غير مفذين، الأول عن طريق دولة الإمارات العربية المتحدة وتسمى البالات الخليجية، أما الثانية فتصل عن طريق شمال العراق وتسمى بالأوروبية، وينورنا نحن أصحاب محلات ويستطيرات البيع بالفرد نبتاعها من أصحاب محلات الجملة الكاتبة في منطقة الجكوك.

♦ البائع اعلي حسين محمود: لعناك أنواع من البالات من حيث أوزانها وانواعها، حيث تتراوح أسعارها من 10 إلى 15 ألف دينار، بعد كسر الباله) أي قطعها لبدأ يستفيدنا





• زهير اموري



• علي حسن حمود



• مجيد خزعل



• كريم بعييد



• ذكريك مقفر



• كريم بعييد



حسب درجة نوعياتها، مع ملاحظة بعض القطع التي لا تتوافق مع مجتمعنا ثم كوني أبعث منها بخارياً، وبعملة حسابية تعدد السعر الذي يُباع به للمشتري.

• البائع كريم سعيد: ينبغي على الدولة وضع حد لارتفاع أسعار الحالات حتى تتمكن من بيعها بأسعار أقل خاصة وأن أغلب زبائننا هم من أصحاب الدخل الوافق، من ناحية أخرى فإن اختيار القطعة وفحص ماكتب عليها فهي مسؤولية المشتري، فهو غير مجبر على الشراء.

• البائع السيد حسن علي: رغم ارتفاع مستوى الدخل إلا أننا بصفتنا بالعين لم نلاحظ أي تناقص في إعداد الزبائن، وهذا دليل على أن الفقراء لازال قائماً عند شريحة كبيرة من المجتمع، ومع ذلك



## سوق البالات يزخر بملابس مستعملة قد تكون أفضل بكثير من الملابس الجديدة، ولكن المواطن لازال ينظر إلى ملابس البالات على إنها (ستوكات)!

تسمع أحياناً دعابات غير مؤكدة بأن الدولة تريد أن تقطع استيراد الملابس المستعملة لأنها تعد مظهراً من مظاهر الفقر إلا مع ذلك فإن يذهب الفقير؟

• البائع حمودي اموري لسوق البالات يزخر بملابس مستعملة

قد تكون أفضل بكثير من الملابس الجديدة، ولكن المواطن لم ينظر إلى ملابس البالات على إنها (ستوكات)، والبعض يستحي حتى دخول السوق، وهذا عكس الحقيقا فزبائننا ذواقون أيضاً، ومنهم ميسور الحال يتأثر هنا للبحث عن الجودة واللثة والتوديلات غير العارضة.

• التبتضع (مجدد خزعل) من متنتقة الشاخي: ابلا شك إننا نتحت عن الأسعار المناسبة، لأن دخلنا متنتقة ولا تكفي لسد متنتقيات أفراد متنتقة.

• التبتضع (ذكريك مقفر) من متنتقة البورزا: أجد الأسعار هنا مناسبة، ولكن العطور على القطعة الجديدة هنا يحتاج إلى البحث بين



د. هاني الحادي



د. حسن الحادي



د. رائد الحادي

بينما سماحته بأن ليس الإنسان هو جزء من سلوكه وبعد ذلك على ثقافته وقيمه وبعده عن العقلاء كما ينبغي مراعاة عدم إيساء إلى الأماكن المقدسة من قبل المساجد والمزارع وليس الأبيسة الاحتشام التي تكون مظهرا للسكينة والوقار، كما بين بأنه لا يجوز عرض الكلايس الداخلية التساهيا بمسور، مطروا وقاضيا .

✦ وأخيرا القول: صريح بأن حرية الإنسان مكفولة اجتماعيا، ولكن ينبغي على المجتمع أن لا يتسنى بأنه يعيش في مجتمع إسلامي شرفي، وما ليس في الغرب قد يتعارض مع حشمتنا وتوجهاتنا الإسلامية، فحرية الشخص تتوقف طالما تكون مضمنا، وأن سلبا على نفوس الآخرين، فكل عندما يقول كل مايجيدك وليس مايجيب الناس، فينبغي على مضمعي أسواق البلاد أن يتوجهوا صامتا، لا يفتح الكلايس قبل شرائها ضمن العيب أن يجعل الفرد من قضيته لوجعا إعلاميا يروج بها لجهة ما تتقاطع مع ديننا الإسلامي . أو ارتداء قميص يحمل على صدره علما لدولة معادية أو غير إسلامية.

أما من ناحية كون تلك الكلايس المستعملة قد استعملت من قبل غير المسلمين فلا مانع من ارتدائها مع مراعاة غلبها وتقيدها لتجنب ما قد تسببه من أمراض جلدية ليس

المستعملة للزلاء المتسلطيات والفتائل لتجنب احتمال الإصابة بمرض الجرب. وبغية إشباع تعهدها الصحفي والإعلامية عن استفسارات البعض فيما إذا كان ارتداء ملابس التالان الواردة من دول غير إسلامية ممكن أن يتسبب بأي أشكال شرعي،

### يجب تعقيم الملابس المستعملة أو غلبها لمدة لا تقل عن ساعة لتخاشي الوقوع في مرض الجرب المعدي

وذلك، حينما تحميته بعض تلك الكلايس من ضرر وعمليات حذرة بالأداب العامة ؟ ✦ فغدير الإجابة تكمن فيما قالته سماحة المرجع الديني آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني دام ظله الوارفة: حيث بين في فتاواه بأنه لا يجوز ارتداء الملابس التي تظهر عفتان البدن وأخرى تحمل صورة تروج بها لشرط مثلا أو كتب عليها باللغات الأجنبية عبارات مقلدة بالأداب العامة .

منه في عواطفه حيث تحدث قائلا : يجب تعقيم الملابس المستعملة أو غلبها مدة لا تقل عن ساعة لتخاشي الوقوع في مرض الجرب المعدي، وتجنب الوقوع في أحد امراض الفطريات Tinea والتي تسبب منتقلة ما بين الفطريات أو الأصابغ، وخاصة وأن نظرية الصوف تساعد على انتشار تلك الفطريات، لذا فليس هناك مضايير طبية من استعمال ملابس البالات شريطة غلبها بلقاء الحار

✦ وبغية إزاء الموضوع بمعلومات طبية أخرى التقية والدكتور امجد محمد حسين أخصائي الأمراض الجلدية حيث أضاف: يمكن للوطن أن يكون ملائمة بخارجيا بدل لونها، حيث إن الكوي البخاري يقلل الجراثيم رغم يقيني بأن 20% من الباتما يكون تلك الألباس. ومن حيثجمله بعض القطع من الألباس من الدمام، أجب بأنها لا تترك الأثر الصحي على من يستعملها إن حشمتها بالخلي أو الكوي البخاري .

أما من حيث التالان والوجع التي تسببت من البالات على الجوارب التنظسي الباتما أو لتجنبين فيرج بان التالان والوجع على الجوارب التنظسي إلا في حالة وجود حساسية لذلك الشخص من الفطرات أو الصوف مثلا. ثم نأخذ الدكتور وغير مجلة غير الصوابين تفعل السنون الرقائبي والتأكد على ضرورة تعقيم وتلي أو كوي البطانيات والشر الشف

أطمان قطع الملابس، كما أثير أثناء البحث على تشوهات تحمل اعلاما لدول معادية لبلدنا وصورا ولقماند عربية وانكليزية تحمل معان غير لائقة!

✦ والتضح (رائد لوي)، أستاذ التشوهات حاسية وتشروح من 4 إلى 7 آلاف دينار أما الجديد فبصل

### اعتر أثناء البحث على تشوهات تحمل أعلاما لبلدنا وصورا وكلمات عربية وانكليزية تحمل معان غير لائقة!

أعجاب إلى 20 إلى 30 ألف دينار للقطعة الواحدة .

✦ والتضح حسن على حميد، الرخص الألباس هنا يمكن للمجتمع اقتناء، هذا قطع والتخلص من مقدار عدم تعديل الملابس. لطلب الرأي الفصل فيما تبعت عنه من حيث هل ينبغي ارتداء ملابس البلاد أيا امراض جلدية أو تنظسي؟

✦ والدكتور احمد مطروا اختصاصي بالأمراض الجلدية هو من بيننا على هذا السؤال من خلال لائقنا



## في ذكرى استشهاد الصديقة الطاهرة فاطمة الزهراء عليها السلام العتبة الكاظمية المقدسة تحيي مجالس العزاء

بالذكر أن موكب أهالي النجف قد أقيم مجلس عزاء في رحاب الصحن الكاظمي الشريف بهذه المناسبة، وبلا الساعة الثانية ظهر يوم ١٢ جمادى الأولى أقامت العتبة المقدسة مسيرة ولآلية لخدمة الجوادين ومن جميع الأقسام سرددين فيها هناك استنكار لمعاني الفضيلة والعفاف التي احتوتها سيرة الزهراء عليها السلام العظيمة وما لاقتها من محن ومصائب بعد أبيها حيث انطلقت المسيرة من حسينية آل الصدر في باب المراد متجهة صوب العتبة الكاظمية المقدسة سددت فيها حناجر خدمة الجوادين عليهم السلام بمستهللات (ردات) فجرت المآقي وأدمت القلوب.

بعد صلاة العشاءين من كل يوم أربعاء وشرح الزيارة الجامعة، والاسيد محمد الصليبي) حيث قرأ دعاء كميل ليلة الجمعة، ودعاء اللبية صباح يوم الجمعة، فضلاً عن محاضرة توجيهية، أما خطيب المنبر السيد حاكم اليقوي فقد ألقى محاضرة دينية حول استشهاد الزهراء عليها السلام وبيان مظلوميتها، ومن أبرز الروايد الذين سددت أصواتهم بالولاء والحب وتجديد العهد والبيعة لهجة رسول الله ورحمة التي بين جنبيه هم (فغان الكاظمي وعلي حامد، ومعتز الكاظمي) هذا وقد ألقى خطيب المنبر الحسيني السيد (علي الحلو) محاضرة قيعة وضح فيها مدى سبر الزهراء على المصائب وجانب من سيرتها العظيمة وحث على الاقتداء بسيدة نساء العالمين، والجدير

إيماناً منها بإحياء شعائر الله التي هي من تقوى القلوب، أفاضت الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة بمناسبة استشهاد الصديقة الطاهرة أم أبيها بضعة الرسول الأكرم عليه السلام برنامجاً حزيناً حافظاً بقراته في رحاب الصحن الكاظمي الشريف بتاريخ ٨ جمادى الأولى أحياء كوكبة من خطباء وروايد المنبر الحسيني حيث مجدوا بسيدة نساء العالمين وما لها من فضل على الأمة الإسلامية موضحين عمقها وعفتها وحجابتها ومآثرها وأجزاء من سيرتها العظيمة ومظلوميتها وصبرها وما لها من جاه عظيم عند الله ورسوله، واستمر هذا البرنامج حتى يوم ١٢ جمادى الأولى ومن أبرز الخطباء والمشددين (السيد علاء الدين الموسوي) الذي ارتقى المنبر



# انتبه..!

## فأنت في دائرة الإشكال

### ضحكك كالتبسم

البعض اعتاد الضحك والقهقهة بصوت عال، حتى إن كان في مكان عام أو مجلس، وقد تسمع قهقهته تملق حتى وهو في بيته يسمعها المارة والجيران، أما إن يصدر الصوت من امرأة فالتصيبة أعظم وهناك أحاديث كثيرة للنبي ﷺ فيها نهي لهذه الحالة منها ( وَلَا تُكْثِرِ الضَّحْكَ ، فَإِنَّ كَثْرَةَ الضَّحْكِ تُعَيِّتُ الْقَلْبَ )، أما الإمام علي ﷺ فقد قال: (من كثر ضحكك ذهبت هيئته)، أما الإمام الصادق ﷺ فيقول: (القهقهة من الشيطان). هذا لا يعني إن الإسلام يريد بالره أن يبتس عيوساً، ولكنه يمت حالات القهقهة، فقد قال الصادق ﷺ: كان ضحك النبي ﷺ التيسم، فاجتاز ذات

يوم بفتحة من الأنصار وإذا هم يتحدثون ويضحكون يبتلع أطواهم، فقال: يا هؤلاء، من غرّ منكم أمته وقشر به في الخير عمله، فليبتلع في القيور، وليعابر بالثشور، واتكسروا الموت فإنه هادم اللذات.



### ثواب التحية

بعض الناس ومنهم الشباب يترددون من المبادرة على أداء التحية أو السلام حتى على من يكبرهم سناً طالحين وأهملين بأن اليادي بالتحية هو الأقل شأنًا، وأن كبرياهم بمنهم. فيكتفون بالررد فقط!! أما سمعتم بقول النبي ﷺ: (إن أولى الناس بالله من يداهم بالسلام) (وإن المؤمن إذا لقى أخاه المؤمن فقال له مرحبا مضتب الله له مرحبا إلى يوم القيامة)، وكما قال تعالى: (وَإِذْ خَبَّيْتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَبُّوا بِأَحْسَنِّ مِثْلِهَا أَوْ رَدُّوْهَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا) النساء: 86.





## منع الظالم عن ظلمه يعد نصرا له

جميل أن ينسب الإنسان لقبيلة أو عشيرة تكون له عوناً وواسطة خير وإصلاح عند حدوث شجار بينه وبين طرف آخر، أو وقوعه في مآزق فينتخب عشيرته، تقف معه تسانده وتقاضي العشائر الأخرى إن كان محقا في موقفه ومعندي عليه، وتم يصدر منه ما يرضى الله سبحانه وتعالى، ولكن هل من العدالة أن تسانده عشيرته وتقف معه رغم معرفتهم بتقصيره واعتدائه على الآخرين، بحجة (إن تصير أخاك ظلماً أو مظلوماً)!! لقد هذب الإسلام هذا القول الذي كان يمارس أيام الجاهلية، مبينا بان نصرة الأخ الظالم تكون عن طريق منعه عن ظلمه، وليس تشجيعا له على مااقترفه من ظلم.



## اعمار هذا أم دمار؟

مبارك عليك أن تعمل على بناء دارك لتتخذ مأواً لعيالك أو تعمل على ترميمه أو إضافة ملحقا إليه، ولكن الشبه إلا إن الشارع الذي يقع فيه بيتك هو مكان عام مخصص لمرور المركبات والسيارة، فلا يجوز أن تقطعه بالواد الإنشائية والأنقاض التي يخلفها بناء دارك، والتي كثيرا ماتسبب في غلق مجاري مياه الأمطار وقطع أسلاك الكهرباء فهي ذلك تجلوازا على أملاك الدولة والبدأ لمن يسلكك الشارع.



## مجلس عزاء أم مناسبة للتعارفا؟

هل يصح أن يتخذ من مجالس العزاء فرصة للتعارفا وتبيان الوجهة والغنى، والاستعراض بابهي حله، وتوزيع ابتسامات الجمالة والضيافة، متناسين الوفاة، متجاهلين وعارضين عن مايتلى من آيات الله التي تقرأ في المجلس. أما سمعتم قول الله سبحانه وتعالى: (وَإِذَا قُرئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ)؟  
والفارقة إن الإلتفات على هكذا مناسبات عادة ما يؤخذ من ذرعة المتوفى من أموال، دون التحقق إن كان المتوفى قد أوصى بإقامة مجلس فاتحة له أم لا!!

## للبيوت حرمتها

جميل أن يمارس البعض في بيته أو حديقة منزله هواية تربية أنواع من الطيور والوداجن، ولكن هل يصح أن يبني المرء على سطح داره المشرف على الجيران برجاً وأعشاشاً لطيوره، ويتخذ من هذه الهواية وسيلة للربح غير المشروع عن طريق قضاء معظم أوقاته في سطح الدار بحجة استدرج أسراب طيور من هم على شاكلته ومضايقة جيرانه بصياحه والتطلع عن قصد أو دون قصد على أعراض الجيران



# محطات



رُوح النفس في محطات الأدب فإن فيها حلاوةً يستمرها الذوق الرفيع، وتعلوها مظللةً تبهج الفؤاد وتُحسّن المزاج، وهي بعد رياض وحدائق غناء يستجم فيها القارئ ويتفكك من ضارها ما يشاء ليجدد نشاطه ويلقي من كواهله أحماله كلما اتياه المثل أو سيطرت عليه غلبة الرثابة، لأن النفس تهوى التغيير وتعشق التنوع وتميل نحو طرائف الحكمة ونوادرها، وقد اخترنا في هذه المحطات من اللطائف ما يتلاءم مع الذوق العام وحس التفكك السليم الذي لا يخذل الفطرة والأداب العامة.

## المحطة الثانية:

الغريب لى (محمد بن زريق البغدادي) لم تذكر كتب السير ترجمته مع أنه صاحب القصيدة العجيزة التي تعتبر من غرر الشعر العربي ومن الروائع الخالدة، التي يقول فيها:

لا تعذليهِ فإن العذالَ بولغتهُ  
بالفت في لومه حذاً أضرب به  
استودع الله في بغدادني قهراً  
وأعنته ويسودني لوني وأعني  
وعظم تشفيح بي أن لا أفرقه  
وعظم التلبيذ بي يوم الرحيل فحسني  
أعطيت ملة فلم احب من ميسلته  
ومن عدا لايسأ ثوب التعميم بلا

قد قلت حقاً ولكن ليس بسعفة  
من حيث فطرت أن الطوم ينقعه  
بالكرخ من فلك الأزرار مملعة  
صفو الحباله وأنسي لا أودعتهُ  
وللخسرويات حالاً لا تشقعهُ  
وأدعسي مستهالاً وأدعتهُ  
معاذ من لا ينشئ لكك يخلعهُ  
شكر الإله فعنته الله بنزعهُ

## المحطة الأولى:

جاء في كتاب التلمذة الساكنة أن أبا تواس لقي الإمام أبا الحسن موسى بن جعفر فكانا يفتان مغالطياً :  
 (أ) أبيضرأسك العيين من سير ريبه  
 وعارض فيك الشكك الشكك الغيب  
 ولو أن رخصياً أتمسوك لشاهم  
 نسيتك حتى يستعد بك الرهبه  
 جعلتك حسي في أسوري ضلها  
 وما خراب من الضحى وانست له حباً



## المحطة الرابعة:

قال عمر أبو ريشة وهو في الديار المقدسة يودي فريضة الحج:  
 أنا في مؤنن النيوّة يا دنيا أودي فراشخ الإيسان  
 صم صلاة صليبت ثم يتجاوز هدى آياتها حدود لسان  
 وصيام صانيت جوعى فيه ونسيبت الجياغ من إخواني  
 موشق في حياكل الشيطان موشق في حياكل الشيطان  
 ربّ عصفوا إن عشت ديني الفاظقا عجافاً، ولم اعشه معاني.



شهر حجاجه الأول ١٣٤٤هـ.

فقال معن : إن جاورتنا فمرحبا بك ،  
 وإن رحلت عنا فمصحوب بالسلامة .  
 قال الإعرابي :

فجد لي يا ابن ناهضة بشيء  
 فإني قد عزمتم على المسير  
 فقال معن : أعطوه ألف دينار يستعين  
 بها على سفره ، فأخضاها الإعرابي وقال:  
 هليل ما التيت به وإنسى

لأطمع منك بالمال الكثير  
 فقال معن : أعطوه ألفاً آخرى ، فقال  
 الإعرابي : يا أمير ما جئت إلا مختبراً  
 كرمك وحلمك ، فقد جمع الله فيك  
 من الكرم والحلم ما لو قسم على أهل  
 الأرض لكفاهم ، فقال معن : أعطيتاه  
 على نظمه ثلاثة آلاف دينار فأعطوه  
 على شره مثله .

## المحطة الثالثة:

لمع من زائد قصة عجيبة مع إعرابي  
 جاء قاصداً اختاره وامتجانه في حلمه  
 وكرمه بعدما أصبح أميراً من بعد فقر  
 ظمما وقف الإعرابي عليه قال:  
 أتذكر إذ لحافك جلد شاه  
 وإذ نعلك من جلد البعير؟  
 فقال معن : أذكر ذلك ولا أنساه .

قال الإعرابي :  
 فسبحان الذي أعطاك ملكاً  
 وعلمك الجلوس على السرير  
 فقال معن : سبحانه ومعاني  
 قال الإعرابي:  
 فست مسلم إن عشت دهرأ  
 على معن بتسليم الأمير  
 فقال معن : يا إعرابي السلام سنّة  
 وأفضل ما بدا لك .  
 قال الإعرابي :

سارحن عن بلاد أنت فيها  
 ولو جار الزمان على التقدير

# معالجة الفقر

## في النظرية الاجتماعية الإسلامية

ضمن منهج الاجتماعي الشامل إلى الفقراء نظرة ملؤها الترحم وروح المساواة . ويؤكد أن للفقراء حقاً ثابتاً في أموال الأغنياء . كما ورد عن الإمام الصادق ( ع ) : ( إن الله تبارك وتعالى شريك بين الفقراء والأغنياء في الأموال . فليس لهم أن يصرفوا إلى غير شركائهم ) بمعنى إن الله سبحانه قد جعل للفقراء حقاً في أموال الأغنياء حتى غراماء الميت المتعلق بتركته . فإن امتنع العتي عن أداء ذلك الحق ، كان للحاكم الشرعي أو لعدول المسلمين من باب الحسبة استيفاء ذلك الحق قهراً . ثم ليست الضريبة الواجبة من زكاة وخمس وكشارات وزكاة فطر وهدي وغيرها هو كل ما يقدمه الإسلام للفقراء ، بل إن الإشفاق المستحب وصدقة السر تستد جزءاً كبيراً من حاجاتهم أيضاً . إلى حد الكفاية والغنى وإجمالاً فإن الإسلام يعالج مشكلة الفقر بخلوات أهمها فرض الضرائب الثابتة في أموال الأغنياء قال تعالى : ( خذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا ) . وقد ذكر بعض المفسرين بان المراد بكلمة الزكاة هو الإشفاق إذ كان بدون قرينة كما في قوله تعالى : وَأَوْصَانِي بِالضَّلَاةِ

بحاج من ظروف وأسباب وغلما وجوار وخيل وفرش وغطاء ولباس ومرابك ونحوها مما يليق بحاله ووضع الاجتماعي) ويتضح من خلال الأخبار الكثيرة أن الإسلام يحرص على توفير الحياة الكريمة لجميع المسلمين بعيدة عن الفقر والحاجة وعلى سد العوز في كل ما يجر المسلم إلى التل والباهان قال تعالى : ( وَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَخَلَقْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَعَّلْنَا لَهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلاً ) . ناهيك عما يلازم الفقر والعوز أحياناً من التخبط وممارسة الجريمة من أجل سد فورة الجوع وتأمين ضروريات الحياة مما يؤدي بالفرد إلى الاحراف والتسوطية متاهات عظيمة من ذلك ما نرى عن أبي الحسن موسى بن جعفر الكاظم ( ع ) أنه قال عندما سأله رجل ( اعطي الرجل من الزكاة شاتين درهماً ) قال ( ع ) : نعم ، قلت : اعطيه مائة درهم ) قال ( ع ) : نعم ، اعطه ، واغنه إن قدرت أن تغنيه ) . ويحدث فيح للفقير الأخذ من بيت مال المسلمين ما يكفيه لسنة كاملة حتى يستغني وأخذ قوته لسنة أخرى إذا استمر على حاله وفقره ولم يتمكن من الإعادة ويبدأ يكون قوت الفقير مضموناً على الدولة والوارد المالية المخصص لها من الميزانية العامة والتي يطلق عليه اسم (بيت المال) وأما كيفية اجتماع الأموال في المشار إليه فيطبق مختلفة منها الضرائب والزكوات والأخماس والشروط الطبيعية والمعدنية وغيرها من عائدات الدولة. وهذا الضمان المالي يسمع حاجات الطبقة الفقيرة ثم يرفعهما إلى مستوى عامة الناس وهي الطبقة المتوسطة في النظام الاجتماعي الإسلامي . وبطبيعة الحال ، فإن النظرية الاجتماعية الإسلامية لا تلوم الفقراء على فقرهم ولا تلتزمهم مسؤولية تعبير الآخرين كمال الإشفاق ، بل إن الإسلام يحظر

لطالما تحدثنا عن رسالة الإسلام الخالدة ونعتاها بالخلود والكمال باعتبارها خاتمة الرسالات السماوية وجامعة لكل ما يحتاج الإنسان والمجتمع من نظم وقوانين رائدة من شأنها تقويم الحلول وتأمين حاجات الإنسان وإشباع غرائزه المختلفة بطرق معقولة ومن دون المساس بحقوق الآخرين ولا بتسني ذلك إلا بالنظر إلى أحكام الإسلام وقوانينه الرائدة في العلوم المختلفة والشعن فيها ومعرفة على الوجه الصحيح ومقايستها مع الأنظمة الوضعية الأخرى ونظيراتها فيمكننا بذلك الحكم عليها بالصحة بعيداً عن التعصب والتزموت وقد قدم لنا الإسلام منهجاً اجتماعياً كاملاً بنظيراته الرائدة التي تضمن العدالة الاجتماعية بأعلى مستوياتها وتتبنى معالجة الاحراف الاجتماعية بمختلف أشكالها ورسم سياسة عادلة لتحسين معانيها التكافل والمحبة والتعاون القائمة على أساس الأخوة والمودة بين أفراد المجتمع وإفراقد تبتدئ النظرية الاجتماعية القرآنية أصل العدالة في حجمها ومقاردها ولم يعتبر اختلاف الأفراد في المستوى المعيشي ومقدار الدخل وكذلك قابليات الأفراد ومواهبهم المتفاوتة في تحصيل الأموال مبرراً لإعدام العدالة الاجتماعية أو فقداناً لمصداقيتها في بعض الأشخاص ومحل الشاهد في هذه النظرية هو معالجة الفقر الاجتماعي وتقديم الحلول المنطقية له باعشاره من المشاكل الأساسية العويصة التي أرهقت الأنظمة والحكومات وأثقلت كاهل المجتمعات بين الحين والآخر حتى شغل حيزاً كبيراً لدراسته ومعالجته ليس في الإسلام فحسب بل في مختلف النظريات التي تسود العالم لقد حنّد الشارح للقدس تعريف الفقير بأنه: ( كل من لا يملك قوت سنته بالشكل الذي يليق بوضعه ومكانته الاجتماعية له ولبن يتكلمه من أفراد عائلته أو ممن يقوم بإعانتهم) وبأنما على هذا فالغني هو الذي يملك قوته وقوت عائلته لمدة سنة كاملة (ويبدل) في ذلك قضاء الدين ودان تناسبه ورتبة كذلك وما

٤ . التوسل ج ٤ ص ١٤٨

٥ . النظرية الاجتماعية في القرآن الكريم للدكتور زهير

الاعرابي ص ٢٤١

٦ . سورة توبة الآية ١٠٢

١ . جواهر الكلام للشيخ محمد حسن الطهري ج ١٦ ص ٥٩  
٢ . سورة الإسراء آية ٧٠  
٣ . التوسل ج ٦ ، ص ٢٤ من أبواب المستحقين للزكاة  
٤ . ج ١ ، ص ١٧٩



والرُّكَاةُ مَا دُمَّتْ حَيًّا، ولثانيها رفع مستوى الضعفاء المعيشي إلى حدِّ الكفاية إحقاقاً لهم بالعطية المتوسطة (فكَلُوا مِنْهَا وَأَطْعَمُوا الْبَائِسَ الْفَقِيرَ) ثالثاً والتحرُّضُ والحثُّ على الصدقة والإشفاق المتدبُّب والتروغيب إليه بالأجر والثواب الجزيل (لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ) ولا شك أن يعسُّ الفقر والتفقير مشكلاً حقيقياً يدين به المجتمع وأنظمتَه المدنية إذا ساهم في حرمانه من أبسط مقومات الحياة من هنا اعتنى الإسلام بحلِّ هذه الظاهرة عنابة فالتة مختاراً لها أفضل الحلول وأكملها بحيث لو تم تطبيقها لما رأينا للفقر عينا ولا أثره ولأنزاح هذا الكابوس الرهيب عن وجه الإنسانية جمعاء كما يشير إلى ذلك قول الإمام الصادق (ع) «لو أن الناس آكوا زكاة أموالهم ما بقي مسلم فقيراً محتاجاً».

٧. سورة عريم: ٢١. الإمام الشيرازي في كتبه (الافتقار).

٨. سورة الحاتمة: ٢٨.

٩. سورة آل عمران: ٩٢.

١٠. من لا يحضره الفقيه ج ١ ص ٣.

# الزهراء عليها السلام

## نور يزهر في محراب النبوة

كانت ومزالت الصور الإنسانية فاعلمة عليها السلام بنت البشير، التنوير، محمد عليه السلام القيس الذي يهتدي به العاترون للخروج من الظلمات إلى النور، ونحن إذا ما نظرنا إلى تلك السيرة العطرة الثورانية، لابد لنا أن نشهد من ذلك الزاد الرباني العظيم، كل ما فيه خير، ليكون وسيلتنا للشفاة والتجاة في الآخرة، فمولانا الزهراء عليها السلام هي شعلة مضيئة من سراج النبوة الوضاه الذي يندفق منه نور الإمامة عبر أهدر العقود والأزمان، وانها سلام الله عليها ليست سيده كريمة النساء، وانما هي بضعة وبشره فواد المصطفى عليه السلام وريحاته وروحه التي بين جنبيه، وهي التي كرمها ابوها النبي عليه السلام بقوله: (فاطمة بهجة قلبي، وابناها شرة فؤادي، ويعلمها نور بعصري، والأئمة من ولدها أمناء ربي وحبله الممدود بينه وبين خلقه، من اغتضمت به نجا، ومن تخلفت عنه هوى)، فهي تسعة كريمة من خلقه الكريم وصفاته الجليلة قال الشاعر:

هي أحمد الثاني وأحمد فعضرها

هي عنصر الشوحيد في عز صالها

ميشكاة نور الله جل جلاله

زيستوندة عمق هوى نرسكاتها

هي تلك السيدة المنفردة باسماء اختارها لها ربه

رب العزة والجلالة دون نساء الأرض، وان تسعيتها

بإلتهراء) انما يعبر عن عمق الولاء الإيماني العظيم

لخالقها عز وجل، وعن فضل تسعيتها عليها السلام حديثا

إنسانا ابو عبد الله الصادق عليه السلام قائلا: (انها إذا قامت في

محرابها زهر نورها لأهل السماء، كما تزهرك الكواكب

لأهل الأرض)٢. كرمت بين نساء بيت النبوة عليها السلام بمراحتها له يوم المباهلة، وهي أيضاً إحدى أسعاب الكساء الخمسة الذين نزلت بحقهم آية التطهير و قوله تعالى: (إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَكْثَرَ النَّبِئِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً)٣، وكذلك نزلت بحقها آية الأبرار وقوله تعالى: (إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا)٤.

والكرامات بحقها عديدة لا تعد ولا تحصى، ومن جملة أعمالها الزكية

المشرفة المعبرة صورة بقيت معلقة

في ذهن كل مؤمن ومؤمنة تعبر

عن مدى نسكها ومطاعتها

لله تعالى، وهي تسبيحها

الشهوز المعروف بتسبيح

الزهراء عليها السلام، وروي عن

الإمام الباقر ع في فضل

هذا التسبيح قوله: (ما عبد الله

يشيء أفضل من تسبيح الزهراء ع و لو

كان شيء أفضل منه لنحله رسول الله عليه السلام

فاطمة عليها السلام، وإن تسبيحها ع في كل يوم دير كل

صلاة أحب إلي من صلاة ألف ركعة في كل يوم)٥

وان محبتها وشيعتها كثيراً ما يعملون بها، للتعبير

عن ولاتهم لأهل بيت النبي عليه السلام وفي مقدمتهم البنات

عليها السلام التي أوصانا بها النبي عليه السلام بقوله: (فاطمة بضعة

مني، من سرها فقد سرني ومن سامها فقد سامني).

اللهم بفاطمة

٢ - نساء النبي وولاده، ٩٢.

٣ - الأحزاب الآية ٣٣.

٤ - سورة الأنسان الآية ٥.

٥ - عوالي الأئمة ج ١، ص ١٠٥.

١ - فرائد السمطين ٢١ / ٦٦، حياة سيده نساء العاتلين عليها السلام.

٢ - باقر شريف، ص ١٦١.

٣ - حياة الصديقة عليها السلام، باقر شريف، ص ٥٩.

## من جملة أعمالها الزكية المشرفة المعبرة صورة بقيت عالقة في ذهن كل مؤمن ومؤمنة تعبر عن مدى نسكها وطاعتها لله تعالى، وهي تسبيحها المشهور المعروف بتسبيح الزهراء عليها السلام

منزلها ندوة لجميع المؤمنات، يستلهم منه أفضل دروس الايمان المعبرة عن روية وجوه الرسالة الاسلامية، ووضعت عليها السلام مع بعلمها المرتضى عليه السلام الحجر الأساس للمذهب الفقهي العقائدي الشيعي للرسالة الحمدي، وأسس أبنائها المكرمون من عترة أبيها عليها السلام مذهب أهل البيت عليهم السلام، ونحن إذ نتحدث عنها عليها السلام نجد أننا ونجنا في بحر من الكرامات والفضائل الفاضلة الذي لا يستلغ أي ذهن بشري إدراك أو تصور منافية

هي عليها السلام احد الكائين الخمسة في الكون، و تشاطرت هذا القلب مع نبي الله آدم عليه السلام، و النبي يعقوب عليه السلام، والتي يوسف عليه السلام، وحفيدها الإمام المعصوم عليه السلام زين العابدين علي بن الحسين عليه السلام، و لقبته باليكاء لأنها حزنت عليها السلام حزناً شديداً على أبيها عليه السلام بعد وفاته وأن كثرة بكائها عليه، جعلها تشعر وكأن الجبال قد دكت على رأسها الشريف، و قيل انها تمتد أن لا يطول بقاها في دار الدنيا بعده عليها السلام، فاستجاب لها ربها ذلك السماء وحقق لها تلك الأمنية، والروايات في ذلك عديدة، روي انها نرفت على الأشهر في الثالث عشر من جمادى الأولى سنة ١١ هـ، وانها عليها السلام قد أوسدت بعلمها الإسم شامتها وشفاها أبيها وعترته الاطهار عليهم السلام يوم المحشر، فالسلام عليك يا مولاي يوم ولدت ويوم استشهدت ويوم تبعثني عليه.

فاطمة أمم الناس علي، قال شاعر أهل البيت الشيخ القرمطسي في مدح تسبيحها:  
إن تسبيحها أحب لتفسي

هو من ألف نظم في الأدب

روي في فضل الرحمة عند أبيها النبي عليه السلام ما حدثنا به الامام الباقر عليه السلام بقوله عن جابر بن عبد الله، ان جماعة من اصحاب النبي جاؤا اليه عليه السلام وسأله عن مدى اهتمامه ببضعة الطاهرة عليها السلام

فأجبت له: (انك تعلم فاطمة ولزمتها ولدنياها منك ولتعمل بها سالا تفعل بأحد من بنائك؟ فاجابهم عليه السلام قائلًا: إن جبرائيل أتاني بتفاحة من فلاح الجنة فأكلتها فتحولت ماءً في صلبى، فعملت خديجة ففاطمة واتي اسم منها رائحة الجنة)٩.

صارت ما صارت من حزن وسلام بعد وفاة أبيها عليها السلام وبالترغم من ذلك فانها واسلت مسيرته العظيمة ورسالته الخالدة، ولا يخفى على المسلمون دورها، فقد برزت كمحذثة وطيبة، وحكيمة ثلثي باتياق ملهجه ووسايلها، فجمعت علومه النبوية الاثيرة، وأحيت سيرته العطرة في محاضراتها الفقهية وخطبها الفاضلة الكريمة، فأصبح

٧- منتخب ميزان الحكماء، ص ٩٤، محمد الزبير شويخ  
٨- نسخة أهل البيت عليهم السلام القرمطسي ٢/٣٠٢  
٩- بحار الانوار، ج ١٢، ص ٥٠، منازل الأخرى الشيخ القمي، ج ١، ص ٢٤٨.

١٠- بحار الانوار، ج ١٢، ص ٥٠.

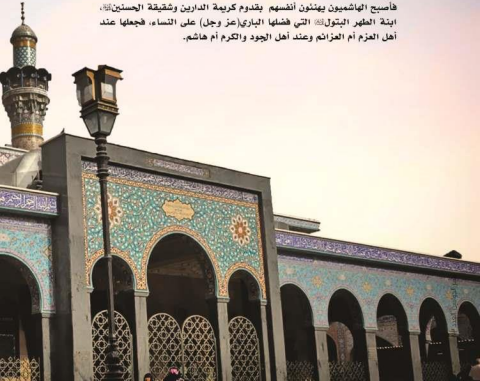
سلام التعليلها

سما وبعلمها ووبنيها

# السيدة زينب عليها السلام

## نبراس العظمة

شهدت الارض ضياء عمّ أرجاء المعمورة أتبعث من منزل بضعة رسول الله ﷺ لنور مولودته الزكية البرّة النقية ربيبة الدوحة النبوية (زينب بنت علي بن ابي طالب عليه السلام)، هي تلك الميمونة التي عمرت الديار بإشراقها ولادتها، فقبضت البهجة والرحمة منزل أبيها سيد الاوصياء والعرب وإمام المتقين الإمام علي عليه السلام، فأصبح الهاشميون يهنئون أنفسهم بقدم كريمة الدارين وشقيقة الحسين عليه السلام، ابنة الطهر البتول عليها السلام التي فضلها الباري (عز وجل) على النساء، فجعلها عند أهل العزم أم العزائم وعند أهل الجود والكرم أم هاشم.





تعجز الأقدام عن ذكر مناقبهم الأثرية.

ولما بلغت مولانا الكريمة<sup>١</sup> مبلغ النساء،

خيلها ابن عمها: عبد الله بن جعفر بن أبي

طالب، وتزوجت منه، فأنجبت له أولاد عدة

منهم عون، وعلي، ومحمد، وعباس

من أبرز الصفات والصفات التي أمثلت

عليها هي: أم كلثوم، وأم الحسن، والسديقة

الصفري، وعقيلة بنتي هاشم، وعقيلة

الماليتين، والثالثة، والعارفة، والعائلة غير

العلمة، والكاملة، وعابدة آل علي، مدح

الشاعر سيدنا زينب<sup>٢</sup> بقوله:

عقيلة أهل بيت الوحي يست

الوصفي المرتضى مولاي الخوالي

شقيقة سبطي المختار من قد

سمت شرها على هام الهلال

حكمت خير الأسماء علا وفخرها

وحيدر علي الخفيف من المبال

وفاطمة صفة وتسقى وسجنا

وأخلاقا وبه صكروم الخلال<sup>٣</sup>

حضرنا وأياكم تحت ظلال بسنت أمّ طَلَبِي

بأنعام سيّد الكَوْنِيْنَ وَتَوْنِيْ التَّقْوِيْنَ وَشَفِيْعِ

الأُمةِ يَوْمِ الْحُجْرِيْ، وحى مرشدنا الشريف

من كيد الحاقدين المغتاة جعلنا من شفاعتها

وشفعا جدها رسول الله<sup>٤</sup> وعترته الطيبين

المطاهرين<sup>٥</sup>.

الأنبياء والمرسلين، قول الحق الإلهي: (الله أكبر - لا إله إلا الله).

قتل عهد الحوراء<sup>٦</sup> حزن ظهرت معانته

الغيبية واضحة لدى جدها رسول الله<sup>٧</sup>.

فراحت سيدتنا أم الحسين<sup>٨</sup> أياها<sup>٩</sup> حزينا،

عندما جاء<sup>١٠</sup> لزيارتها ورأى إبتهاها الصغيرة

زينب<sup>١١</sup> فسألته بصوت يملأ الشجن: (ما

يبيك يا ابنتي، لا أيكى الله لك عينا؟..)،

فأجابها الله<sup>١٢</sup>: (يا فاطمة، اعلمي أن هذه البنت

بعدي وبعديك سوف تصيب عليها المصائب

والسررايا<sup>١٣</sup>، فكانت فرحتها<sup>١٤</sup> هي فرحة

مشوية بالحزن لعلمه بمصائبها الجلل، وأنها

مستكون أما للمصائب.

وزينب هي تسمية من وحى السماء لها

واختيار الباري جل وعلا ومعنى الاسم حسب

بعض العلماء ما ذكره العلامة محمد كاظم

الترزوي، أن الكلمة هي كلمة مركبة وتعني زين

الآب، وكذلك ذهب البعض إلى أن معنى الزينب

يعني الشجرة الطيبة ذات الرائحة الحسنة

ولتنظر الجميل.

شهدت العقيلة نشأة كريمة في بيت عد

من أطهر البيوت وأقدسها، فهو الذي شهد

نزول الوحي، وعمرت أركانها بعلوم المصطفى

وآله<sup>١٥</sup>، وأنها سلام الله عليها قد نهلت منه

وانتجت خير العلوم والبراد، فبلغت فيه مبلغ

الشمس والعالقات والقنات والعبادات اللاتي

وضعت مولانا أم الحسين<sup>١٦</sup> وليدتها

المباركة وسط أجواء تعميها الفرحة والسرور،

في الخامس من جمادى الأولى سنة ٥هـ، وروى:

(إن سيده نساء العائين<sup>١٧</sup> بعد وضعها المولودة

الكريمة، قامت يحملها إلى زوجها المرتضى<sup>١٨</sup>

فقال له: اسم هذه المولودة<sup>١٩</sup> فأجابها الإمام<sup>٢٠</sup>

قائلاً: ما كنت لأسبق أبائك رسول الله<sup>٢١</sup>

وكان النبي<sup>٢٢</sup> في سفر له، فلما جاء النبي<sup>٢٣</sup>

من سفره، سأله أمير المؤمنين<sup>٢٤</sup> عن اسمها

فقال: ما كنت لأسبق ربي تعالى، فهبط جبرائيل

يقراً على المصطفى<sup>٢٥</sup> السلام من الله الجليل

وقال له: اسم هذه المولودة (زينب) فقد اختار

الله عز وجل لها هذه التسمية<sup>٢٦</sup>، أجرى أبوها

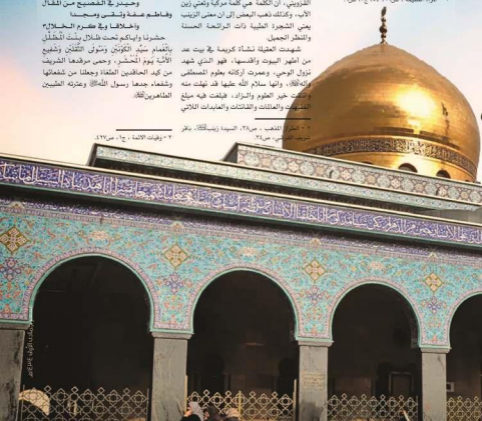
الإمام<sup>٢٧</sup> الرسوم الشرعية لابنته المرثية،

فأخذ يكبر في أدبها الكريمتين وينشد نشيد

١ - المرأة العظيمة، ص ٢٦، ٥٤، ج ٣، ص ٢٤.

٢ - الخطبة الذهب - ص ٢٨، السيدة زينب<sup>١</sup>، بقر سريفة الترمذي، ص ٢٤.

٣ - وفيات الائمة - ج ١، ص ١٢٧.



# غزوة مؤتة

## واستشهاد جعفر بن أبي طالب

ليست ككل الحروب الإسلامية... إذ لم تكن غزوة مؤتة التي جرت على أرض (البيضاء) في وادي الأرن، إلا استثناءً وتقطعةً مضيئة، وعازلةً فارقة، سجلت في سجل المقاتل السلم الذي هاجم كل المهتمين بالعلم العسكري ودور المعنويات في حسم نتائج القتال، بمهيدتيه وبسالته وإيمانه العميق بقضيته، كما يجب أن لا تغفل الدور المحوري للقائد وهو هنا (جعفر بن أبي طالب)، الذي غرس في نفوس جنده حب الإقدام والاندفاع في القتال حتى الشهادة دفاعاً عن حياض الإسلام وشأراً من النور المدين خرفوا الأعراف الدبلوماسية المتعارف عليها بين الدول بشلهم رسول النبي محمد ﷺ الذي أرسله إليهم يدعوهم للإسلام إن تلك المعركة التي خاضها ثلاث آلاف مقاتل مسلم ضد أكبر دولة في ذلك العصر دولة الروم وبمواجهتها جيش جبار يتألف من مئة ألف مقاتل، لم تفت في عضد الجندي المسلم الذي كان طائفة للشهادة، مما دعاه إلى القتال ببسالة تاذرة قلما كان لها نظير.

بعد أن أطمئن النبي ﷺ على رسوخ دعوته في الحجاز، راح يفكر في إيجاد منفذ لها خارج شبه الجزيرة بغية نشر الدعوة الإسلامية إلى شعوب العالم بأسره، فأرسل الرسل إلى هرهل وغيره من ملوك وأمراء العالم، وكانت الدولة الرومانية آنذاك هي الدولة الكبرى التي امتد نفوذها لبلاد الشام المتصلة بحدود الحجاز، وكانت سلة المكين والحجازيين بتلك البلاد أوثق من ملتهم بأي بلد آخر. فأرسل ﷺ دعائه يدعو للإسلام، وقد ذكر بعض المؤرخين أن أحد دواعي هذه الغزوة كان مقتل الرسول الذي أرسله النبي ﷺ إلى ملك بصرى، الذي لم يقتل غيره من الرسل الذين وجههم النبي ﷺ إلى الملوك والرؤساء خارج الجزيرة، فكان لهذا



# في مثل حدث هذا الشهر

## جمادى الأولى

- في اليوم الأول منه، سنة ٨ هـ، واقعة مؤتة، وهي قرية من قرى الأردن، قاتل فيها المسلمون جيش الروم واستشهد فيها جعفر بن أبي طالب وزيد بن حارثة وعبد الله بن رواحة.
- في اليوم الثالث منه، سنة ٣٧٥ هـ، معركة حطين، التي جرت بين الجيش الإسلامي والجيش الصليبي، وهي أول معركة يقابل بها الجيش الإسلامي أعداءه الصليبيين ويبادرهم بالهجوم وينتصر عليهم بعد أن كان المسلمون قبل ذلك مدافعين، وقد قضت نهائياً على أسطورة الفارس الصليبي الذي لا يقتل.
- في اليوم الخامس منه، سنة ٥ هـ، ولادة السيدة زينبؓ بنت أمير المؤمنين.
- في اليوم السادس منه، سنة ٦ هـ، قتل كسرى ملك الفرس الذي دعاه النبي ﷺ للإسلام.
- في الثالث عشر منه، سنة ١١ هـ، شهادة السيدة فاطمة الزهراءؓ.
- في الخامس عشر منه، سنة ٣٦ هـ، معركة الجمل، التي جرت بين جيش الإمام عليؓ والناكثين، سميت بحرب الجمل لان عائشة كانت تركب فيها جملاً.

العادة وقع شديد على النبي ﷺ وبمسارده، فضربه آخر عليها والمسلمين، فأرسل لهم هذا الجيش المؤلف من ثلاثة آلاف مقاتل للاقتصاص منهم، وقبل أن هذه المشركية كانت للانقسام لسرية (كعب بن عمير) التي أرسلها النبي ﷺ إلى ذات أطلاح في الشام يدعوهم إلى الإسلام، وكان من أمرها أن قابلتهم تلك العشود التي تجيبت في ذلك المكان بالسيف والسيال ولم يفلت منهم سوى رجل واحد وقع جريحاً، ثم تحالفت بعد انتهاء المعركة ورجع إلى المدينة والخبر التي بدأ جرى له والأخباره تجمع المصادر التاريخية إن النبي ﷺ جعل القيادة لجعفر بن أبي طالبؓ، ومن بعده لزيد بن حارثة، ومن بعدهما لعبد الله بن رواحة.

وحسن بلغ الجيش أرض البلاء، كان جيش الروم في قرية يقال لها مشارف، فعما المسلمون جيشهم في قرية يقال لها (موتة)، ولما التقى الجمعان، أخذ الراية جعفر بن أبي طالبؓ، وبرز وهو يرتجز ويقول:

يا حيدا الجنة واقترابها  
يساردة ويسارده شرايبها  
والروم يوم قد منا عنابها  
مضاربة بمعيدة انسبابها  
على إن لاقتنها خرابها

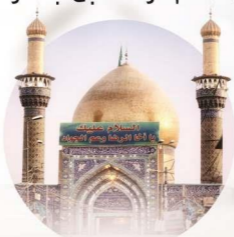
ومضى يقاتل القوم بسيفه فينفرجون عنه وهم كاسيل لا يدرك البصر آخرهم، ويروي المؤرخون أنه كان يتحتم الوغى على فرس له شعراء، ثم أنه صعد إلى عنبرها حتى لا يقى له أمل بالفرار وحمل على القوم واجبلاً وهو يمشي كل من دنا منه حتى احاطوا به الجيش من كل جانب فضربه ادهم على يمينه قطعها، فأخذ الراية

وفد لعن رسول الله ﷺ جعفرأ كما لعن رفيقه زيدا وعبد الله بن رواحة، وسعد المنبر وتحدث عن فضل جعفر والحزن باد عليه، ورجع إلى بيته وقال لأهله استنصوا لألاد جعفر طامعا ودخل على ابنته فاعلمها، وهي تقول: واعصاهم فقال: علي جعفر طيبك البواكي.

كان القاسم سيد من سادات العلويين الكرام،  
اشتهر بالفضل والعبادة والنسك، حاز على  
مراتب الكمال والفضيلة وتوج بالشرف المؤيد  
الخالد.

# القاسم

ابن الامام موسى بن جعفر



## للقاسم مكانة ظاهرة العيان عند أبيه الإمام الكاظم عليه السلام ويتمتع بفضل مشهود، ودين رصين، وتقوى قائمة بذاتها، وكان الإمام الكاظم عليه السلام يثنى عليه ويشيد به، ويقدمه على سائر أبنائه

حفلت حياته الكريمة، بجلائل الأعمال وقاضل السجايا، وتوشحت بأعتر الجلالة، ودخل شبل سيد السادة التاريخ من أوسع أوابه، فحجل بين بطونه سفحات بيضاء بأحرف من نور القداسة وأعلى فعم المثل، وأملنى سنام الخلود وذروته.

فالقاسم عليه السلام من أسرة نور النبوة، وهدي الإمامة، ولد سنة (١٥٠هـ) ويصغر أخاه الرضا عليه السلام بستين، فتأبوه الإمام السابع موسى بن جعفر عليه السلام من أئمة الهدى ورياسة فاطمة الزهراء ومن سلالة سيد الأوصياء، وأخوه الإمام الثامن الرضا عليه السلام وشقيقته المعصومة فاطمة المدفونة (بضم) وأهم الفاضلة (تكنى)، وهو عم لسرة الرضا عليه السلام الإمام محمد بن علي الجواد عليه السلام، فهو حقا من الشجرة الطيبة التي أصلها ثابت وفرعها في السماء، وباب أمن أبواب أبيه باب الحوائج عليه السلام.

إلا إن خير الناس نفساً ووالداً ورهطاً واجداً علي العظم إقتنا به للعلم والحلم ثامناً إماماً يؤدي حجة الله تكتلم، والقاسم مكانة ظاهرة العيان عند أبيه الإمام الكاظم عليه السلام ويتمتع بفضل مشهود، ودين رصين، وتقوى قائمة بذاتها، وكان الإمام الكاظم عليه السلام يثنى عليه ويشيد به، ويقدمه على سائر أبنائه، ما عدا ولده الإمام الرضا عليه السلام، فقد روى يزيد بن سبط بن يزيد قال: (أطلبت من الإمام موسى عليه السلام أن يعين الإمام من بعده، فقال عليه السلام: أخبرتك يا أبا عمارة، إنني خرجت إلى أبي علي، ولو كان الأمر لي لجعلته في القاسم أبي لحبي وراقتي عليه ولكن ذلك إلى الله تعالى) ٢.

وعندما كان هارون العباسي يتبع أثر العلويين وقتلهم وإزهاقهم، تزح القاسم من مدينة جده رسول الله صلى الله عليه وآله متخلياً كالماء لاسمه حتى لا يعرف، وانتهى إلى قرية تسمى (سوروى) من قري الحلة، فإقام فيها غريباً مشرداً عن أهله ووطنه، وقد كتبه أمره لئلا يعرفه أحد، وأقام القاسم في (سوروى) طيلة بقية حياته القصيرة وهو يعاني من ألم السراق والغربة والخوف على

نفسه من السلطة الغاشمة، وكان أعلم ما يحز في نفسه ما حل بأبيه الإمام الكاظم عليه السلام من الرزة القاسم واعتقاله في ظلم المسجون والمطامير وتشريد أخوته في الأمصار، وقد نخر قلبه، وأضناه السج.

ولما شعر بدنو الأجل المحتوم والقوم على الله، عزّف نفسه لأهل (سوروى) فقد فات ما كان يحذر منه، ثم لفظ نفسه الأخيرة في الثاني والعشرين من شهر جمادى الأولى قبل وفاة الإمام الرضا بسنوات أيام حكم الجلاء هارون العباسي وقام المسلمون في تلك المنطقة وهم ينظرون الدموع على تقصيرهم تجاه مفيد نبهم وحبب إمامهم موسى بن جعفر عليه السلام، حيث لم يوفوه بجهدهم بنسبه وحسبه الشريف وواروا جوامع المأثور في مقره الأخير عليه السلام، وواروا معه العلم والتقوى والسلاح.

وأما مكان مرقد الشريف فبقع في (سوروى) وتُعرف بالبقعة الطيبة وتسمى اليوم بناحية القاسم نسبة إلى اسمه وهي إحدى نواحي قضاء الهاشمية التابعة لمحافظة بابل الحلة سابقاً، وجعلها تم بناء بنية على قبره المأثور أما اليوم، له روضة وبرعة البنيان عالية الشان وله قبة شاهقة ومزارتان زاهرتان البنيان، يقصدنها محبو آل محمد من كل حذب وصوب، وله شبكات من الفضة الخالصة يعلوه التبر الخالص، وقد جدد العتبة الشريفة العلامة الكبير المرحوم الشيخ قاسم محيي الدين عليه السلام ونور الروضة

بمصانيع كهربائية وألغى التشكيل ويستحب زيارة مرقد العبد الصالح القاسم بن موسى بن جعفر عليه السلام.

ونحن الجليل علي بن شاورس باستحباب زيارته، وقرنها بزيارة قبر أبي الفضل العباس عليه السلام وبزيارة علي الأكبر عليه السلام، وينسب القول إلى الإمام الرضا عليه في فضل زيارة أخيه القاسم قال: (ومن لم يقدّر على زيارتي فليزُر أخي القاسم).

ويقول الشاعر:

أبها القاسم يا بن الرُحس

أنت نورٌ من علي المرتضى

يا بن موسى الطهرى يا بدو الدجى

من اتاك والراً زار الرضا

١. عيون اخبار الرضا ج ١ ص ١٩.

٢. أصول الكفاية ج ١ ص ٣١٤.

# العادات والتقاليد

مدينة الكاظمية تلك المدينة الفارقة في عمق التاريخ، هذه المدينة لها عاداتها وتقاليدها التي توارثها الأبناء عن الآباء ولها أيضا طقوسها الدينية والاجتماعية. هذه العادات والتقاليد هي رافد من روافد الأصالة والطرافة معا وهي تعبر عن الحياة البسيطة التي يعيشها أبناؤها وأجدادنا أيام زمان ولاتزال بعض هذه العادات والتقاليد ظاهرة للعيان في أيامنا هذه وترتبط هذه التقاليد بالفولكلور العراقي الذي يتميز عن باقي الحضارات المحيطة لما فيها من أصالة وارتباط بالماضي وستظل هذه العادات والتقاليد دون شك حية وأصيله في نفوس العراقيين بصورة عامة والمجتمع الكاظمي بصورة خاصة وستستعرض قسما من هذه الطقوس الجميلة وليس كلها.

## عيد نوروز

يطلق على هذا اليوم عند أهالي الكاظمية أو عند العوام (دورة السنة) الذي يوافق يوم ٢١/٢ آذار من كل عام حيث يعد أهالي الكاظمية مختلف الأطعمة ومن أبرزها (الكليجة) التي تعمل من العجين المحشي بالتمر أو السكر وتعد اقواد المزينة بالشموع والأباريق التي تكون بعدد الذكور والتلك (وهي أباريق اصغر حجما من الأبريق) وتكون بعدد الإناث ويوضع أيضا على هذه المائدة البيض المسبوع بمختلف الألوان ويلبس النساء والأطفال الملابس الجديدة الجميلة والملونة وقد تدور تلك السنة على حيوان معين (حسب اعتقاد الناس) وهذا الحيوان قد يكون مشروما عندهم أو محبوبا فهم يقولون أن السنة دارت على غزال أو خنزير أو كلب أو بقرة وبدا هذا اليوم يعتقد العوام أن الأرض تستند على قرن ثور وبدا هذا اليوم تتحول إلى القرن الآخر.





nabadh al iraq

## صوم زكريا

يوافق هذا اليوم الأول من شهر شعبان من كل عام هجري يصوم به هذا النساء عن الطعام أو الكلام يوماً أو يومين اقتداء بالنبي زكريا (عليه السلام) وتعد لوقت الفطور السواني المملوءة بشتى أنواع الحلوى والكعرات وتؤخذ الشعوع التي تكون بعدد أفراد الأسرة

## الانتقال إلى دار جديدة

حين تنتقل العائلة من دار إلى آخر تضع النساء المصحف في صينية مع رقيقه خبز وكاسة لبن حيث توضع هذه الصينية في الدار الجديدة في العشرين من صفر تذهب النساء إلى (مسجد المنطكة) (مسجد براكا) ومعهن مختلف أنواع الأطعمة وقسم منهن يذهبن إلى زيارة ضريح الإمام الكاظم والإمام محمد الجواد (عليهما السلام) في مدينة الكاظمية المقدسة أو زيارة الحسين (عليه السلام) في يوم الأربعاء



## آيات المحكمة والمتشابهة

قال تعالى: قول واضح وصريح لا يعتبره أي احتمال للخلاف يقال له قول محكم وعليه فإن الآيات المحكمة هي الآيات ذات المفاهيم الواضحة التي لا مجال للجدل والخلاف بشأنها، كآية: (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ...)<sup>١</sup> و الآيات المحكمة تسمى في القرآن أم

قال تعالى: (هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ...)<sup>٢</sup> المحكمة في اللغة من الإحكام وهو المنع ولهذا يقال للمواضيع الثابتة القوية محكمة أي أنها تمنع عن نفسها عوامل الزوال، كما أن كل



لفتات قرآنية

١. الأعراس: ١.

٢. آل عمران: ٧.

## أصحاب الرّس



قال تعالى: (كَذَّبَتْ قَبِيلَهُمْ فَوْمٌ نَّوحٌ وَأَشْخَابُ الرَّسِّ وَنَمُودٌ)<sup>١</sup> نقل حديث طويل عن أمير المؤمنين (ع) حول (أصحاب الرس) خلاسته: (هم قوم يعبدون شجرة صنوبر يقال لها (شاه درخت) كان (ياقت بن توح) غرسها بعد الطوفان على شفير عين يقال لها (روشن آب) وكان لهم اثنتا عشرة قرية معمورة على شاطئ نهر يقال له (الرّس)، يسمين بأسماء: آبان، آخر، دي، بهمن أسفندر، فرودين، أردي بهشت، خردار، سردار، تير، مهر، شهرپور، ومنها اشتق المعجم أسماء شهرهم.

وقد غرسوا في كل قرية منها من طلع تلك الصنوبره حبه، أجروا عليها نهرًا من العين التي عند الصنوبره، وحرموا شرب مائها على أنفسهم وأتباعهم، ومن شرب منه فثوبه، ويقولون إنه حياة الألبه فلا ينبغي لأحد أن ينقص حياتها.

وقد جعلوا في كل شهر من السنة يوماً في كل قرية عبداً يخرجون فيه إلى الصنوبره التي خارج القرية يقدمون إليها القرابين ويذبحون الذبائح ثم يحرقونها في النار ويسجدون للشجرة عند ارتفاع دخانها وسطوعه في السماء ويكبون ويتضرعون والشيطان يكلمهم من الشجرة، وكان هذا دأبهم في القرى حتى إذا كان يوم عيد فريتهم المعظم التي كانوا يسكنونها ملكهم وأسمها (أسفندر) اجتمع إليها أهل القرى جميعاً وصيدوا اثني عشر يوماً، وجاءوا بأكثر ما يستطيعون من القرابين والعبادات للشجرة، وكلمهم إبليس وهو يعدمهم وينهبهم أكثر مما كان من الشياطين في سائر الأعياد من سائر الشجر.

وقا طال منهم الكفر بالله وعبادة الشجرة، بعث الله إليهم رسولا من بني إسرائيل من ولد يهودا فدعاهم بركة إلى عبادة الله وترك الشرك، فلم يؤمنوا، فدعا على الشجرة فبست، فلما رأوا ذلك سامعهم، فقال بعضهم: إن هذا الرجل سحر ألبنا، وقال آخرون: إن ألبنا غضبت علينا بذلك لما رأته هذا الرجل يدعونا إلى الكفر بها فتركناه وشأنه من غير أن نغضب لألبنا فاجتمعت أرازمهم على قتله فحفرها بئراً عميقاً وألقوه فيها، وسدوا فوهتها، فلم يزالوا عليها يسمعون آيته حتى مات، فأتتهم الله بعذاب شديد ألمكمهم عن آخرهم)<sup>٢</sup>.

١. الأعراس: ١١، ص ٢٥٩.

٢. سورة ق: ١٢.



## من أسماء الله الحسنى

### الْحَفِيظُ

هو الحافظ لما خلق وپرعا بما يصلحه  
ويقيه لأجله، المتعهد لأمور الكائنات بعدم  
نسيانها والفضلة عنها أبداً، حافظ كل شيء  
ويهتم بأموره ويمد به به بقاءه وهداه  
وكماله حتى يصل لغايته بأحسن صورة  
ممكنة تناسب شأنه.

صالحاً من أول الدرب، بل من كان أكثر معصية تكون حسنة أكبر  
تبدل سيئاته بالحسنات؟  
ولكن الجواب على هذا سهل، وهو أنه إذا كان أمر من كان صاحب  
سيئات فإن سيئاته بعد الإيمان والتوبة تتبدل حسناً، فما بالك بمن  
كان مؤمناً من أول الأمر، وكانت حسناته حسناً منذ البدء؟  
قال الله تعالى: ﴿لَقَدْ بَعَثْنَا فِي نَبِيِّ رَبِّكَ أَنْبِيَاءَ مُرْسِلِينَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ لَئِنْ قَدَّمُوا  
مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِلَيْنَا لَنَبْفِرْنَاهُنَّ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾ ٢١  
وعن الإمام الرضا عن أبيه عن أئمة عليهم السلام قال، (حينما أهل  
البيت بكفر الذنوب، ويضاعف الحسنات، وإن الله تعالى ليحمل عن  
محبينا أهل البيت ما عليهم من مظالم العباد إلا ما كان منهم فيها  
على إصرار وظلم للمؤمنين، فيقول لسيئات (كوفي حسنة)؛  
يتبين لنا من هذه الرواية مقدار فضل الولي تبارك وتعالى الذي  
لا يدرك على عبده التائب الراجح إليه بالتوبة والأعمال الصالحة  
فضيلته الغفور الرحيم، قابل التوب.

٢: الزمر ٥٣.

١: الأمان، ج ١، ص ١٦٦.



الكتاب أي هي الأصل والمرجع والفسرة والموسعة للأيات  
الأخرى

والتشابه هو: ما تشابه أجزاءه المختلفة، ولذلك فالجمل  
والكلمات التي تكون معانيها معقدة وتنطوي على احتمالات  
مختلفة، توصف بأنها متشابهة، وهذا هو المقصود من وصف  
بعض آيات القرآن بأنها متشابهات، أي الآيات التي تبدو  
معانيها لأول وهلة معقدة وذات احتمالات متعددة، ولكنها  
تتضح معانيها بعرضها على الآيات الحكامات.

وعلى الرغم من أن المفسرين أوردوا احتمالات متعددة  
في تفسير الحكم والتشابه، ولكن الذي قلناه يناسب المعنى  
الأصلي لهذين المصطلحين) ٢١.

٢: تفسير الأصل ج ٢، ص ٢٩٨.

## مفاهيم قرآنية

### إبدال السيئات بالحسنات

قال تعالى: ﴿إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَٰئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ  
سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا﴾ ١.

تحدثت هذه الآية الكريمة عن عظم اللطف الإلهي الذي يعم العبد  
المؤمن التائب إلى ربه، وما يعده من غفران وغفو كبيرين، حيث يفهم  
منها:

أه إذا تاب المرء وآمن، فإن الله تعالى يحو سوابق معاصيه بالتوبة،  
ويبدل له ثواب طاعته اللاحقة بعد أن تاب وآمن، فيكون حاله قد تبدل  
بأن اجتنب سيئاته وانجعت آثارها، وصار ممن يثاب على طاعته.  
ويمكن أن يكون المعنى (أن ملكة المعصية في نفسه تبدلت بملكة  
الطاعة).

وقد يكون المعنى: أنه صار هنا الإنسان مطيعاً لله بعد عصيانه،  
وذاكراً له بعد نسيانه، وصار عاملاً للخير بعد أن كان عاملاً للشر.  
فالسيئات التي كانت تصدر منه تبدلت بصور الحسنات.

ومن المحتمل أن يكون المراد: أن الله يحو السيئات عنه، ويكتب  
ملكاتها حسناً، بعد أن آمن وتاب وعمل صالحاً. وذلك لأنه قام بعمل  
جليل وانقلاب بعيد الأثر، فهو يماثته، وتوبته عن كل ما صدر منه من  
فواحش يصير مؤهلاً لهذا الفضل الإلهي العظيم) ٢.

وقد يستغرب مستغرب من ذلك، ويستشكل بأنه في هذه الحال يكون  
أجر من كان كافراً عاصياً أكبر من أجر من كان على الإيمان ويعمل

١: الفرقان - ٧٠.

٢: مجمع البحرين ج ٥، ص ٢١٩.

## منهج التدبر في القرآن



### الحلقة الثامنة

وصاحبها مريض باعتبارها من الأمراض النفسية الخطيرة والمهلكة التي تهوي بصاحبها في مآتات سحقية وهو سخط الله وغضبه وعذاب جهنم ونبه تعالى على أن الشاخصة الهمة لهذه الطائفة هي (الكتب) فهي رأس مآلهم والسمة البارزة لأفواجهم وأفعالهم، يهرون بواسطته ما يحدث في حياتهم من تناقضات وأحساد، وهناك صفتان يتعرق بهما تعالى للمناقضين إحداهما (الإصلاح) فهم يتصورون أنهم مصلحون (وذلك نتيجة الانغماس في الشهوات والمحرمات فتقلب عندهم الموازين رأساً على عقب ويجب تعالى بأنهم بؤرة الفساد في الأرض بقوله ٤: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُسَبِّحُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُسَلِّحُونَ﴾. ألا إنهم هم القسبون ولكن لا يشعرون، والأخرى صفة (العقل) يتصورهم أنهم في قمة العقل والتدبير وإن من سواهم سفهاء بعيدون عن التفكير وملازماته لذا هللومنون بالله سفهاء وهم عقلاء أصحاب بصيرة وروية، قال تعالى: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنزَيْنَا كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِن لَّا يَعْلَمُونَ﴾، وقد وصف تعالى المناقضين بالخسران في هذه التجارة (بشراتهم الضلالة بدل الهدى وهو رأس المال عند الله سبحانه وتعالى) ٥ وشبهه معاملة الإنسان مع ربه بالتجارة فبدل أن تنسم التجارة بالربح والفائدة مع بقاء رأس المال وهو ما يصبو إليه كل التجار اشتروا الضلالة فأخسرت معاملتهم خاسرة خلتها ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ الَّذِينَ اسْتَلَوْا الضَّلَالََةَ بِالْهَدَىٰ فَمَا رَبِحَت تِّجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ﴾.

قال تعالى: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَيَأْتِيهِمُ الْيَوْمَ بِمُؤْمِنِينَ﴾ يخادعون الله والذين آمنوا وما يخدعون إلا أنفسهم وما يشعرون ١، تشير هذه الآيات بعد ذكر المؤمنين والكافرين إلى الملائكة الثلاثة وهم المناقضون ويذكر سبحانه نبذة من صفاتهم وأخلاقهم الذميمة والتي تلازمهم ولا تفلك عنهم في حال من الأحوال وهي سفة (الخداع) ومن مصاديقه البارزة للتظاهر بالإيمان والصالح وإيمان الكفر ورفض المقدسات، وينبغي الإشارة إلى كلمة (يخادعون) من باب المفاعلة بمعنى حدوث الأمر من قبل طرفين وليس من قبل طرف واحد فقط والمعنى أنهم يخدعون الله بأقوالهم وأعمالهم ولكن الله يخدعهم ويرد مكرهم، ولا يخفى أن استعمال هذه الكلمة وأمثالها من باب التقابل وذلك لأنه تعالى ليس له مكر في عبادته وإنما استعمل لفظ الخداع مفاعلة لخداعهم ومكرهم، وفيه صون الأخبار عن ابن فضال قال: سألت الرضا عليه السلام عن تفسير هذه الآية فقال: (إن الله تعالى لا يخسر ولا يستهزئ ولا يمكر ولا يخادع، ولكنه تعالى يجازيهم جزاء المنخرجة وجزاء الاستهزاء وجزاء المكر والخذعة، تعالى عما يقول الظالمون علواً كبيراً) ٢، وهنا أشار سبحانه إلى يوم القيامة وسماه باليوم الآخر) وعادة كما في اللغة فإن لفظ اليوم لا يطلق إلا لما كان بعده ليل ويوم القيامة لا ليل بعده ٣ والجواب أنه تعالى أردف كلمة (يوم) بالآخر لهذا السبب، لأن يوم القيامة ما بعده ليل فسماه بالآخر أي الأخير ٤، ثم وصف سبحانه هذه الصفقة على أنها (مرض)

١ - الأمل في تفسير كتاب الله المنزل لتلخيص مفاهيم الشيرازي، ج ١ ص ١٢١

٢ - ج ١ ص ١١٠

٣ - التفسير للبين محمد جواد مغنبة، ص ٥٠

١ - سورة البقرة الآية من ٨ إلى ١٦

٢ - تفسير نور المصنفين للشيخ الحوزي، ج ١ ص ٣٥

٣ - تفسير المصنفي، ج ١ ص ١٨٧



مَرْقُومٌ

إِنَّ مِنَ الْمَيَّازِ لَسُفْرًا وَإِنَّ مِنَ الشُّعْرِ لِحِكْمَةٌ

عَالِمٌ



## تحت شعار

الإمامان العسكريان امتداد للإمامين الكاظمين عليهم السلام

## دعوة حسنى لنهج رساليّ



تقيم الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة

# المهرجان السنوي الثاني للشعر العربي

للمدة من ١٤ - ١٥ رجب ١٤٣٤هـ

الموافق ٢٤ - ٢٥ آيار ٢٠١٣م

تسلم القصائد المشاركة في موعد أقصاه ٣٠ نيسان ٢٠١٣م على العنوان الآتي:  
العتبة الكاظمية المقدسة - اللجنة التحضيرية للمهرجان السنوي الثاني للشعر العربي  
ممثل اللجنة التحضيرية للمهرجان في قسم الثقافة والإعلام

أو على البريد الإلكتروني:

poetry@aljawadain.org

ولمزيد من المعلومات الاتصال:

07902844924 - 07901828099 - 07713237841



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الْجَمْعُ السَّنَوِيُّ الرَّابِعُ الدَّوْلِيُّ



تقيم الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة

# المؤتمر السنوي الرابع الدولي

تحت شعار

الإمامان العسكريان امتداداً للإمامين الكاظمين (عليه السلام)

دعوة حسنى لتهج رسائلي

للمدة من ٧-٨ رجب ١٤٣٤ هـ

الموافق ١٧-١٨ أيار ٢٠١٣ م

ترسل البحوث إلى العنوان الآتي:

العتبة الكاظمية المقدسة - اللجنة التحضيرية للمؤتمر السنوي الرابع الدولي

أو إلى البريد الإلكتروني [con4@aljawadain.org](mailto:con4@aljawadain.org)

٠٧٩٠١٩٦٥٣٧٤

٠٧٧١٢٣٧٣٥٦

٠٧٨٠٤١٦٨٣١٥

// للاستفسار:

لمزيد من التفاصيل زوروا موقعنا [www.aljawadain.org](http://www.aljawadain.org)